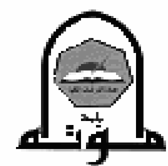


جامعة مؤته

عمادة الدراسات العليا

مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية

إعداد الطالبة

عائشة سالم المناجعة

إشراف

الدكتور حسن العوران

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسـات العليـــــا

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في علم الاجتماع تخصص علم جريمة

جامعة مؤتة، 2013

الإهداء

إلى والدي ....رحمه ا عز وجل

إلى والدتي ....من علمتني معنى الحياة

إلى أشقائي................................ الذين علموني معنى الصبر

إلى شقيقاتي...صديقات الروح

عائشة سالم المناجعة

الشكر والتقدير

من الوفاء أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور حسن العوران، الذي مدني بالمساعدة والعون أثناء إعداد هذه الرسالة، فقد كان لملاحظاته القيمة وتوجيهاته الأثر في إخراج هذه الرسالة على النحو الماثل، فجزاه ا عني خير الجزاء، سائلاً المولى عز وجل الإنعام عليه بالصحة والعافية.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي وستكون ملاحظاتهم محط اهتمامي وعنايتي لإخراجها بالشكل الصحيح.

وأتوجه بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أساتذتي الأفاضل في جامعة مؤتة قسم علم الاجتماع- تخصص علم الجريمة.

كما أتقدم بالعرفان الجزيل إلى الأساتذة المحكمين الذين قاموا على تحكيم أداة الدراسة، وكل من ساعد في انجاز هذه الرسالة.

عائشة سالم المناجعة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية

عائشة المناجعة

جامعة مؤتة، 2013

هدفت الدراسة الحالية التعرف على مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانة وزعت على عينة بلغ حجمها 111 مشاركا ومشاركة. واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخراج نتائج الدراسة، وقد خرجت الدراسة بجملة من النتائج من أهمها:

1. أن مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية قد جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (3.1234) بانحراف معياري (0.83578). وجاء في المرتبة الأولى العنف الاقتصادي بمتوسط حسابي (3.2973) بانحراف معياري (1.01514) ، تلاه العنف النفسي بمتوسط حسابي (3.2923) بانحراف معياري (0.94731)، ثم العنف الجنسي بمتوسط حسابي (3.1047) بانحراف معياري (1.09058) ، وجاء في المرتبة الرابعة (العنف الجسدي، والإهمال) بمتوسط حسابي (3.0691) بانحراف معياري على التوالي (0.88019)،(0.99625) ، وجاء في المرتبة الأخيرة العنف الصحي بمتوسط حسابي (2.9114) بانحراف معياري (1.05978).
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول أشكال العنف الواقع على المرأة الأردنية تعزى ل(النوع الاجتماعي، العمر، سنوات الخبرة).
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية (العنف الجسدي، العنف النفسي، العنف الجنسي، الإهمال، العنف الصحي) تعزى لمتغير المؤهل التعليمي. ووجود فروق في مدركات العاملين حول العنف (الاقتصادي) الواقع على المرأة الأردنية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها: تشديد العقوبات القانونية على الأزواج الممارسين للعنف بكافة أشكاله. وإنشاء بيوت رعاية وإيواء للزوجات الواقع عليهن العنف للجوء إليها في حالات الضرورة القصوى.

Abstract

Perceptions of Employees in the Institutions for the Protection of the Family about Violence against Jordanian Women

Aysha AL- Manaja'h

Mu‘tah University 2013

The study aimed to identify the perceptions of workers in institutions for the protection of the family about violence against Jordanian women, in order to achieve this goal ,the questionnaire was developed and distributed to a sample that consists of 111 participants who were male and female. The appropriate statistical methods were used to conclude the results of the study. The study concluded to the following results:

1. The Perceptions of the workers in the institutions for the protection of the family about violence against Jordanian women came medium with a mean (3.1234) and a standard deviation (.83578). It was followed by the first economic violence with a mean (3.2973) and a standard deviation (1.01514), it was followed by psychological violence with a mean (3.2923) and standard deviation (.94731), then sexual violence came with a mean (3.1047) and a standard deviation (1.09058), (physical violence, and negligence) came in fourth place with a mean (3.0691) with a standard deviation respectively (.88019), (.99625), and health violence came in last place with a mean (2.9114) and standard deviation (1.05978).

2.There is no statistically significant differences in the perceptions of workers in institutions for the protection of the family about the forms of violence against Jordanian women that due to (gender, age, years of experience).

3.There is no statistically significant differences in the perceptions of workers in institutions for the protection of the family about violence against Jordanian women (physical violence, psychological violence, sexual violence, negligence, the health violence,) that attributed to the variable of educational qualification. There were differences in the perceptions of employees about economic violence against Jordanian women that due to the variable educational qualification.

The study concluded a number of recommendations including: increase the legal penalties on couples who are practitioners of violence in all its forms. Then establish the auspices homes and shelters for the wives actually to resort them to violence in cases of extreme necessity.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة:

على الرغم من إقرار وتأكيد الأديان والمذاهب الإنسانية على الرحمة والرأفة والرفق بين بني الإنسان، وعلى الرغم من حجم الأضرار التي تكبدتها وتتكبدها الإنسانية جراء اعتماد العنف أداة للتخاطب، وعلى الرغم من أن أي انجاز بشري يتوقف على ركائز الاستقرار والألفة والسلام، إلا أن الإنسانية مازالت تدفع ضريبة باهظة من أمنها واستقرارها جراء اعتمادها العنف وسيلة للحياة والتخاطب. إن رواسب المنهاج الهمجي والعدواني مازالت عالقة في أذهان وسلوكيات البعض في التعامل والحياة معتمدين أرضية منهج العنف المضاد للآخر، فهي مشكلة قديمة جديدة لا تلبث أن تستقر في ساحتنا الإنسانية كل حين لتصادر أمننا الإنساني وتقدمنا البشري من خلال ممارسة السيطرة والعنف القسري ضد الأضعف (العادلي، 2005).

لقد أولت غالبية المجتمعات اهتماماً متزايداً بظاهرة العنف ضد المرأة واعتبرتها من القضايا الواجب معالجتها، ومحاولة الحد من انتشارها ومحاسبة مرتكبي العنف ضد المرأة، حيث أصبح اليوم الاهتمام الأكبر على الصعيد العالمي بقضايا العنف الموجه للمرأة ، لذا أصبح من ضرورات التقدم والاندماج في المسيرة التطويرية للعالم بسماتها واستحقاقاتها المعاصرة، وإعادة النظر في الكثير من الموروثات الثقافية المسلم بها والتي تعتبر معيقاً للتقدم محلياً ومرفوضة عالميا، لذا أصبح اهتمام العالم متزايداً بدراسة العنف الموجه للمرأة، على اعتبار انه سلوك لا أخلاقي ولا يتفق مع مبادئ حقوق الإنسان بمفاهيمها المختلفة ويمارس بشكل عام وواسع رغم تزايد الوعي عالمياً بحقوق الإنسان وحريته الشخصية. أما على الصعيد العربي فقد صار الاهتمام بهذه المشكلة ضرورة ملحه، حيت الظروف والخصائص الاجتماعية السائدة ما زالت تساعد على جذر هذه المشكلة وإقرارها، فقد طورت المجتمعات العربية عامة، عبر الزمن غطاء يبرر الكثير من التجاوزات الأسرية، وعلى وجه

الخصوص تلك الصادرة عن الرجل ضد المرأة (بحساب القوة)، وقد أصبحت اليوم تندرج في قائمة الأفعال الأسرية (سنيوره وعبد الهادي، 1994).

إن الخطر الحقيقي يكمن داخل بنيان المجتمع ومفاهيمه الثقافية والاجتماعية والتشريعية المعمول بها، إذ أن تقدم الثقافة السائدة نوعاً من الوعي الزائف للمرأة بذاتها وبذات الرجل يجعلها تقبل كثيراً من مظاهر العنف الممارس ضدها، على أنه حق أو تصرف طبيعي من قبل الرجل. إلا أنه تعمل الكثير من المؤسسات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية منها مؤسسات حماية الأسرة على تعريف المرأة بحقوقها لوضع حد للعنف الممارس عليها. وبما أن الإدراك هو الوعي بالشيء عن طريق الحواس فعلى الإنسان أن يرى وأن يسمع وبالتالي يفسر ما سمعه وما رآه، فان الكثير من حالات العنف ضد المرأة المدركة من قبل العاملين في تلك المؤسسات تعد أساساً للتعامل مع تلك السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً من قبل من يمارس العنف ضد المرأة، ووضع الاستراتيجيات المناسبة والمضادة لسلوك العنف ضد المرأة.

وعليه تحاول الدراسة الحالية التعرف على مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من أن العنف الذي تتعرض له المرأة في المجتمع ليس بالأمر الجديد، إلا أن ارتفاع نسبة وقوعه وتعدد أشكاله وشدة وقوعه عليها، أدى إلى اهتمام الباحثين والدارسين من مختلف التخصصات الأكاديمية بهذه الظاهرة، فقد تناولت العديد من الدراسات مشكلة العنف ضد المرأة، منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من (الشواورة، 2010)، و(الرديعان، 2007)، و(العكور، 2004) و(ابو حجلة، 2004) وغيرها. كما أن تزايد حالات العنف ضد المرأة المسجلة لدى مؤسسات حماية الأسرة في الأردن تعبر عن تفاقم هذه المشكلة في المجتمع الأردني، الأمر الذي يستدعي التوقف عند هذه الحالات ومحاولة الوقوف عليها وبحثها، وعليه تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما هي

مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية؟. وينبثق عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أكثر أنواع العنف استخداماً أو شيوعاً ضد المرأة من وجهة نظر العاملين في مؤسسات حماية الأسرة في الأردن؟.
2. هل هناك فروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية تعزى للنوع الاجتماعي؟.
3. هل هناك فروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية تعزى للعمر ؟.
4. هل هناك فروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية تعزى لسنوات الخبرة؟.
5. هل هناك فروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية تعزى للمؤهل التعليمي؟.

3.1 أهمية الدراسة:

1. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية مفهوم الإدراك الذي بمقتضاه ينظم الفرد الخبرات التي يمر بها والانطباعات التي يكونها ويفسرها، حول المشكلة أو الظاهرة المبحوثة وهي العنف ضد المرأة لتسهيل عملية التعامل مع هذه المشكلة.
2. كما تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المرأة في المجتمع، فالمرأة هي الأم والزوجة والابنة وهي نصف المجتمع.
3. وتأتي أهمية الدراسة من كونها تقدم حصيلة معرفية متواضعة عن العنف الموجه نحو المرأة في المجتمع الأردني،
4. وجاءت الدراسة لتنسجم مع الاهتمام المتزايد بموضوع العنف الأسري فقد أصبح الاهتمام بهذا الموضوع أو هذه المشكلة ضرورة ملحة.

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسـرة حـول العنـف الواقع على المرأة الأردنية.
2. التعرف على الفروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية وفقا لخصائصهم الشخصية والوظيفية.

5.1 التعريفات الإجرائية:

العنف ضد المرأة:

هو كل فعل يمارس ضد المرأة من قبل الرجل ويؤذيها سواء أكان جسدياً أم نفسياً أم جنسياً أم اقتصادياً مما يفقدها احترامها لذاتها.

ويعرف العنف ضد المرأة إجرائياً بأنهن النساء اللواتي راجعن مؤسـسات حمايـة الأسرة في الأردن من أجل حمايتهن مما تعرضن له من عنف سواءً كان جسدياً أو نفسياً أو اقتصادياً أو جنسياً واللواتي تم تشخيصهن فعلياً بأنهن متعرضـات لأحـد أنواع هذا العنف.

مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة:

متوسط إجابات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة في الأردن حول الفقرات التـي تقيس أشكال العنف الواقع على المرأة.

6.1 حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على عينة من العاملين في مؤسسات حمايـة الأسـرة فـي الأردن لاستقصاء آرائهم حول العنف ضد المرأة (جسمياً أو نفسياً أو اقتـصادياً أو جنسياً، أو صحياً) خلال عام 2013/2012.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

1.2 الإطار النظري:

مفهوم الإدراك:

يعد الإدراك احد الخصائص الشخصية الإنسانية ومحدداً مـن محـددات الـسلوك الفردي، حيث يتعرض الإنسان إلى الكثير من المنبهات، فيوجد منبهات ومثيرات لا تدخل ضمن المحيط الإدراكي للإنسان، والسبب في ذلك أنهـا ليـست مهمـة لـه بالإضافة إلى تزامن حدوث المنبهات والمثيرات مع زخـم المثيـرات والمنبهـات الأخرى مما يؤدي إلى صعوبة الانتباه لها بسبب محدودية قدرات الإنسان (العميان، 2005).

ومن الأهمية بمكان معرفة اختلاف الأفراد في تفـسيراتهم إلـى المنبهـات التـي يتعرضن لها لان عملية تفسير المنبهات تبنى على مجموعة من العوامل منها درجة التعليم والذكاء والفهم والخبرات السابقة والحفظ للفرد (الخضرا، 1995).

ويعتبر الإدراك عملية مركبة تبدأ بالحواس أولا ثم القيام بعمليـة تحليـل ومقارنـة اعتماداً على الخبرات السابقة حتى يصل الفرد إلى التفسير المناسب للمثير. ومن أهم الخصائص المميزة لعملية الإدراك هو الانتباه واختياريـة الإدراك، حيـث تعتبـر العملية الإدراكية عملية اختيارية في طبيعتها إلى حد كبير كون الفرد يتعرض إلـى العديد من المنبهات ويدوره يقوم بتحديد المنبهات المهمـة بالنـسبة لـه (شـهيب، 1994).

فالأفراد مختلفون في تفكيرهم وآرائهم ويعود السبب في ذلك إلى كيفية إدراك كـل منهم للواقع المحيط بهم، حيث يستدل الأفراد على مواقعهم مـن خـلال الحـواس، وهذه الحواس لا تزودنا إلا بنسبة بسيطة من الواقع، وهناك نوعان من الواقع همـا: (العميان، 2005)

1. **الواقع المادي** ويقصد به الواقع الذي يمكن إدراكه باستخدام الحواس مثـل إدراك الوزن والطول والوقت وغيرها من المقاييس.

2. **الواقع الاجتماعي**: ويقصد به الواقع الذي يتواجد فيه الأفـراد فـي اغلـب الأوقات حيث يكون هذا الواقع مدركا بشكل تام، ويتألف الواقع الاجتماعي من القيم والاتجاهات والمشاعر والتي من الصعوبة بمكان أن يكون هناك إمكانيـة لقياسها حيث يوجد فروق إدراكية بين الأفراد لهذا الواقع لأنه مبني على دوافع واتجاهات ومشاعر موجودة في داخل الأفراد وهي مختلفة بدرجات متفاوتـة بينهم، فالشخص يدرك شيئا ما بطريقة مختلفة عن إدراك شخص آخر لـنفس الشيء والسبب عائد إلى اختلاف الاهتمامات والدوافع والاتجاهات.

يعرف الإدراك على أنه استقبال المثيرات بواسطة الحواس وتفـسيرها وتنظيمهـا (الخضرا، 1995).

وهو العملية التي يقوم الأفراد من خلالها باختيار المؤثرات وتنظيمهـا وتفـسيرها تفسيراً مناسباً يحمل معنى ويعطي صورة كاملة للعـالم (Schiffman & Kanut, 2000).

والإدراك عملية اختيار معنى معين لإحساساتنا ويتوقف هـذا الإدراك على خبرة الفرد وتعلمه ومستوى ذكائه (العميان، 2005).

ويعرف الإدراك بأنه تفسير المثيرات التي تلتقط من خـلال الحـواس بنـاء علـى الخبرة، فهو يشمل عمليتي استقبال المثير وفهمه، ويزود الإدراك المخ بالمعلومـات والتغيرات الداخلية والخارجية ليؤدي وظائفه بكفاءة، ويعتمد الادارك على الـوعي والانتباه (غباري وأبو شعيرة والجبالي، 2008).

واعتماداً على ما تقدم يمكن تعريف الإدراك على أنه العملية المعرفيـة الأساسـية الخاصة بتنظيم المعلومات التي ترد إلى العقل من البيئة الخارجية في وقت معين.

خصائص الإدراك:

1. **الاختيار:** يقوم الفرد بعملية اختيار منبهات دون غيرها كونها تعمل على إشباع حاجاته ورغباته من وجهة نظره، فإذا كان المنبه الذي يتعرض له الفرد قوياً من حيث انه قادر على تحقيق حاجاته ورغباته فانه سيقوم باختياره دون غيره (العميان، 2005).
2. **المرونة:** يقوم الفرد بعملية تفسير المنبه الذي يتعرض له أو تعرض له بطريقة مختلفة ومتفاوتة بسبب اختلاف دوافعه وحاجاته ورغباته عن دوافع وحاجات ورغبات الآخرين.
3. **التكامل:** أن الأفراد يدركون الموقف أو الشيء بصورته الكاملة وليس إدراكاً جزئياً.
4. **الثبات:** لا يتغير الإدراك بتغير موقف المنبه الخارجي، أو بحركته (النمر، 1999).

عناصر عملية الإدراك:

تتكون عملية الإدراك من ثلاثة عناصر رئيسية ولهذه العناصر أهمية كبيرة في إدراك كل من الأشياء أو المثيرات المادية مثل جرس الهاتف أو صوت بوق السيارة أو إشارة المرور، وكذا الأحداث أو المثيرات الاجتماعية، حيث نمارس الإدراك الاجتماعي فندرك الآخرين وسلوكياتهم:

1. **الإحساس:** نحن محاطون بالكثير من المثيرات البيئية، لكننا لا نعي معظمها أو ندركه، إما لأننا تعلمنا أن نتجاهلها، أو لأن حواسنا أي أعضاءنا الحسية غير قادرة على استقبالها والإحساس بها، وحواسنا التي تستقبل المثيرات إلا أن لهذه الحواس طاقة محددة. ومع ذلك تختلف قوة الحاسة من شخص لآخر أحيانًا، ولدى نفس الشخص من فترة لأخرى. فحاسة السمع مثلًا تلتقط مدى محدودًا من الترددات، أما ما يفوق ذلك فقد لا يمكن للبشر سماعه، لكن قد تسمعه حيوانات مثل الكلاب، لكن بعض الناس كفاقدي البصر مثلًا يطورون حاسة سمع أو لمس بمستوى أعلى أو أقوى من غيرهم. وطالما توافرت حواس قادرة على استقبال المثيرات في بيئتنا المحيطة فإن هذه المثيرات

تؤدي لأحاسيس أو مشاعر، فالحواس بعد استقبالها للمثيرات الخارجية تنقلها عبر الأعصاب إلى المخ، وهكذا نشعر أو نحس بالصوت والضوء والملمس والمذاق والرائحة، وهناك أيضًا مثيرات داخلية في الجسم الإنساني تنقلها الأعصاب للمخ، مثل الإحساس بالتعب أو الألم.

2. **الانتباه:** برغم قدرتنا على الإحساس بكثير من المثيرات البيئية، إلا أننا لا نلتفت إليها كلها، بل ننتبه لبعضها ونتجاهل البعض الآخر، إما لأنه غير مهم في نظرنا أو لأننا لا نريد رؤيته أو سماعه، وهكذا نمارس انتباهًا انتقائيًا لبعض المثيرات، وحتى ما ننتبه له فقد لا ندركه على حقيقته وبشكل كامل بل قد ندركه على خلاف حقيقته أو بشكل جزئي (عاشور، 1999).

3. **التفسير والإدراك:** تتضمن عملية الإدراك تنظيم وتفسير المثيرات التي نحس بها، فالأصوات والصور والروائح العطرية وتصرفات الناس وغيرها لا تدخل لوعينا خالصة تمامًا، وعندما ننتبه إليها فإننا نحاول أن ننظم ونصنف المعلومات التي نتلقاها لتفسيرها وندركها بمعنى معين. وبرغم حرصنا على سلامة ونقاء مدركاتنا من التحيز، فإن خصائص الموقف الذي نعايشه قد يجعل ذلك صعباً، فنحن قد لا نحسن التفسير أو الإدراك عندما تكون معلوماتنا عن الشيء محدودة أو متناثرة وغير مرتبة، يمكن أن نتخيل هنا محام وقد جاءه من يطلب مشورته ومساعدته في قضية معينة، للوهلة الأولى سيدرك المحامي موقف هذا العميل بشكل غير دقيق، إذ أن المعلومات الأولية محدودة، لذلك فإن مشورته ستتأثر بعدم أو قصور إدراكه لموقف هذا العميل أو الموكل، وفي عملية الإدراك نحاول تفسير ما انتقيناه من المثيرات وهذا يتطلب تنظيم ما استقبلناه. إن فهم سلوك الأفراد وطريقة تصرفاتهم في المواقف المختلفة له أثر كبير في نجاح المنظمات وحتى نتفهم سلوك الأفراد في المنظمات يجب أن نقف على طريقة إدراكهم للواقع أو العالم الذي يعيشون فيه، ذلك لأن إدراك الفرد لهذا الواقع يؤثر لدرجة كبيرة على درجة استجابته للمواقف (بلال، 2005).

أنواع الإدراك:

1. **الإدراك الحسي**: ويشمل جميع المثيرات القادمـة عبـر الحـواس الخمـسة (البصر، والسمع، والتذوق، والشم، واللمس). ويشمل الـتلامس وإحـساس الضغط والدفء والبرودة والألم والإحساس بالحركة والإحساس بـالتوازن. ولكي يتفاعل الجهاز العصبي مع البيئة المحيطة به لا بد له من جهاز ينقـل إليه المعلومات عن هذه البيئة، وهذا الجهاز يتمثل في الاحساسسات التي تتم بطرائق مختلفة وتتخصص بنقل مختلف المثيرات من الصوت والضوء إلى الروائح والمذاق واللمس. وهو تأويل الإحساسات تأويلا يساعدنا على معرفة ما في عالمنا الخارجي من أشياء. والإدراك الحسي مصطلح يطلـق علـى العملية العقلية التي نعرف بواسطتها العالم الخارجي الذي ندركه، وذلك عن طريق المثيرات الحسية المختلفة، ولا يقتصر الإدراك علـى مجـرد إدراك الخصائص الطبيعة للأشياء المدركة ولكن يشمل إدراك المعنى والرموز التي لها دلالة بالنسبة للمثيـرات الحـسية، فعمليـة تلقـي وتفـسير واختيـار وتنظيم المعلومات الحسية هي ما ندعوه بالإدراك الحسي.

2. **الإدراك المتعدي حدود الحواس**: وهو إحدى الظـواهر التـي لا تخـضع لقوانين الطبيعة ومن يؤمن بهذا النوع يرى أن هناك تفسير لذلك، فقد يكشف عنه يوما ما، ولكن الملاحظ أن ما يسجل في هذا المجـال يـرد بـصورة عشوائية متجاهلا الطرائق المنهجية مما لا يمكـن معـه اسـتبعاد عوامـل المصادفة والاستنتاج العقلاني والإدراك الحسي الحاد، كما لا يمكن اسـتبعاد الغش والتزييف في رصد هذه الظواهر. وقـد يختـل الإدراك أي تحـدث اضطرابات الإدراك ويترتب عليه اضطراب المثيرات وتتم بإحدى طريقتين هما: تشوهات الإدراك الحسي إذ يختل إدراك الموضوعات الحقيقيـة فيـتم إدراكها بصورة مشوهه. والطريقة الأخرى هي خداع الحواس وهـو إدراك خاطئ لمثير خارجي أي إدراك المثير بصورة خاطئة وهو ما يعرف بخطـأ التأويل (كأن يرى الطفل المصاب بحمى ميزان الحرارة في يـد الممرضـة خنجراً ستقتله به((غباري وأبو شعيرة والجبالي، 2008).
3. **الإدراك العقلي المتطور نسبياً**: والذي يأتي نتيجة تفاعل الخبرات الحسية مع المخزون المعرفي لدى الإنسان والذي يـتمخض عـن المعـاني والأفكـار (القريوتي، 2000).

مفهوم العنف:

تنحدر كلمة عنف من الكلمة اللاتينية فيولنتيا (Violential) التي تعنـي الـسمات الوحشية بالإضافة إلى القوة، ومفهوم العنف لغوياً يعني الخرق بالأمر وقلة الرفـق به، والتعنيف يعني التوبيخ والتقريع واللوم (ابن منظور، 1992).

وفي الدراسات القانونية يعني العنف الاستعمال غير القانوني لوسائل القصر المادي أو البدني ابتغاء تحقيق غايات شخصية فردية أو جماعية (التير، 1987).

ويعرف عيد (1999: 58) العنف بأنه "أي سلوك يؤدي إلى إيذاء شخص لشخص آخر، قد يكون هذا السلوك كلامياً يتضمن أشكالاً بسيطة من الاعتداءات الكلامية مثل التهديد وقد يكون السلوك فعليا حركيا كالضرب المبرح والاغتصاب والحرق والقتل، وقد يكون كلاهما وقد يؤدي إلى حدوث ألم جسدي أو نفسي أو إصابة أو معاناة أو كل ذلك".

تعرف منظمة الصحة العالمية العنف بأنه الاستعمال المتعمد للقوة المادية أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال الفعلي لها من قبل الشخص ضد نفسه أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية، أو سوء النماء أو الحرمان(WHO,2002:3).

وهو إيقاع الأذى بدرجة هامة أو الفشل في منعه أو التهديد به من قبل فرد من أفراد الأسرة ضد النفس أو ضد الآخرين، أو أي فعل يشمل وليس حصراً على إصابة أو أذى جسدي أو نفسي أو عاطفي أو جنسي أو إهمال أو استغلال أو تخريب ممتلكات أو الرعب أو التعريض للخطر أو تقييد الحرية أو أي شكل من أشكال السلوك القسري للسيطرة على احد الأفراد في الأسرة، أو الإساءة اللفظية أو السيطرة الاقتصادية أو أي فعل آخر مشابه أو التهديد بأي من هذه الأفعال من قبل احد أفراد الأسرة تجاه فرد آخر (البداينة، 2004).

وعرف الإطار الوطني لحماية الأسرة من العنف (2006: 17) "العنف على أنه الاستعمال المتعمد للقوة سواء كان ذلك بالتهديد أو الاستعمال المادي ضد الذات أو ضد شخص أخر أو مجموعة بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة أو موت أو سوء نمو أو حرمان، ومن هنا فان العنف هو اعتداء ضد الآخرين يتسبب أو قد يتسبب في إحداث إيذاء أو الم جسدي أو نفسي، ويشمل أيضا التهديد بالاعتداء أو الضغط أو الحرمان التعسفي للحريات والحقوق".

العنف ضد المرأة:

يعد الاهتمام بقضية بالعنف ضد المرأة قضية حديثة، فقد بدأ الاهتمام بها منذ عام (1970)، فقد وجهت الأنظار نحو دراسة أوضاع المرأة الاقتصادية والسياسية

والتعليمية دون الاهتمام بأوضاعها المنزلية، التي يشكل الثقل الأكبر مـن معاناتهـا وهمومها. فالعنف الموجه للمرأة هو شكل من أشكال الاستخدام غير الشرعي للقـوة من قبل أي عضو من أعضاء الأسرة لإخضاع شخص آخر لإرادته وبالذات الزوج، لكن مشكلة اعتبار العنف شرعياً أو غير شرعياً مسألة نـسبية تختلـف بـاختلاف المجتمعات والثقافات وكذلك تخضع لعدة مفاهيم منها الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والحرية السائدة، والأعراف السائدة في المجتمع، لكن هذا التباين في المواقف بـين المجتمعات المتقدمة ومجتمعاتنا العربية على وجه الخصوص إزاء هـذه الظـاهرة، يمكن أن يعزى إلى التباين في الثقافة ودرجة التطور في مستوى الوعي، وممارسة حقوق الإنسان، والحريات العامة والخاصة والمجال الديمقراطي، لذا نتج مـن هـذا التباين فروق نوعية واضحة في الآليات القانونية لمواجهة هذه القضايا في المجتمـع العربي نصاً وتطبيقاً. فيوجد هنالك نص قانوني واضح يتماشى مع درجة التطـور البشري ويقدر النفس البشرية ويضمن لها حقها في الحرية والحياة الكريمة بعيدا عن الخوف والقهر (عزام، 2000).

وهو استخدام كل مظاهر القوة والعنف التي تصدر عن الزوج ضد الزوجة بقـصد قهرها و إخضاعها، وبصورة لا تتفق و حريتها و إرادتها الشخصية و التي لا تقرها القوانين الشرعية و الوضعية، و هو سلوك عدواني غير معلن عنه، وهو سلوك مؤذ قد يترك آثار جسمانية أو نفسيه أو اجتماعية على جسد أو نفس أو علاقات الضحية التي تتمثل و شخصية الزوجة (السرابي، 2006).

كما تعرف الجمعية العامة للأمم المتحدة العنف ضد المرأة على "أنه أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية البدنية أو الجنسية أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة وتوضح المادة الثانية من ميثاق الجمعية العامة للأمم المتحدة أن العنف ضد المرأة يشمل على سبيل المثال لا الحصر العنف البدني والجنسي والنفسي الذي يحدث فـي

إطار الأسرة، والذي يحدث في إطار المجتمع العام، والذي ترتكبه الدولة أو تتغاضى عنه أينما وقع" (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2006 : 15).

وهناك من عرف العنف ضد المرأة على أنه "سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية، يصدر عن طرف قد يكون فرداً أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة، بهدف استغلال أو إخضاع طرف آخر في أطار علاقة قوة غير متكافئة، مما يتسبب في إحداث إضرار مادية أو معنوية أو نفسية للمرأة أو جماعة أو طبقة اجتماعية" (منصور،2000: 21).

أشكال العنف الواقع على المرأة:

أشارت بعض الدراسات إلى أن هنالك أنواع متعددة من العنف الواقع على المرأة أهما:

1. **العنف الجسدي:** يعد العنف الجسدي من أكثر أشكال العنف وضوحاً، وهو أكثر انتشاراً على المستوى العالمي، ويتم باستخدام الأيدي أو الأرجل أو أية أداه تترك آثاراً واضحة على جسد المعتدى عليه، ويكون مستوى العنف من الصفع إلى القتل، لذلك فإن هذا الشكل من العنف من الممكن ملاحقته وإثباته قانونياً وجنائياً، ويعاقب القانون الأردني على العنف الجسدي (العواوده، 2002). ويشمل الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيقية (المادية) أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي للفعل ضد الذات أو ضد شخص آخر في الأسرة، بحيث يؤدي إلى حدوث (أو رجحان حدوث) إصابة أو موت أو أصابه نفسية أو سوء النماء. ويعتبر هذا النوع من العنف الأكثر شيوعاً، وكونه يمكن ملاحظته أو اكتشافه من خلال آثار كدمات على الجسم، وهذا العنف يشمل: الضرب باليد والضرب بأداة حادة، والكدمات بأشكالها المختلفة، والخنق والدفع والعض والدهس والمسك بعنف وشد الشعر والقرص (درويش ،2001). ويقصد بالعنف الجسدي كذلك السلوك الجسدي المؤذي نحو الذات أو الآخرين

ويهدف إلى الإيذاء أو إلى خلق الشعور بالخوف فهذا الشكل من العنـف يرافقه في الغالب نوبات الغضب الشديدة وفي الغالب يكون موجه من قبل المرأة نحو نفسها أو من قبل الأفراد الآخرين نحوها. فالعنف الجسدي هو كل ما يؤذي المرأة بدنيا أو نفسياً، كذلك قد يكـون بالتهديـد باسـتخدام الإيذاء الجسدي وعادة ما يسبق العنف الفعلي وفي هذه الحالة يقـوم بـه أفراد آخرين (العاني، 2010). والعنف الجسدي هو الاستخدام المتعمـد للقوة المادية أو التهديد باستخدامها ضد الشخص نفسه أو ضد أي فرد في الأسرة، يؤدي إلى أذى جسدي ويشمل اللكم والعض والحرق وأية أفعال أخرى تلحق الأذى بالفرد (الإطار الوطني لحماية الأسرة مـن العنـف، 2006).

2. **العنف النفسي:** أي فعل يؤدي إلى أذى انفعالي أو عاطفي، ويعد هـذا من اشد أنواع العنف خطراً على الصحة النفسية للمرأة مع انه لا يتـرك أثار مادية واضحة للعيان، إذ يقف عند حدود الكلام والإهانات والصراخ والشتم والخذلان، والوصم والتحقير والإهمال والتجاهل والتخويف، وهو أكثر أنواع العنف شيوعاً في المجتمعات بمختلـف أشـكالها (زيتـون، 2003). وهو أي فعل مؤذي لنفسية المعنف ولعواطفه بدون أن تكون له أية آثار جسدية، إلا أن ألآلام الناتجة عنـه تكـون فـي الغالـب اكبـر لاستمراريته، ولكونه يحطم شخصية الإنسان ويزعز ثقته بنفسه، ويـؤثر على حياته في المستقبل، ومن مظاهر هذا العنف (الشتم ، الإهمال ، عدم تقدير الذات ، النعت بألفاظ بذيئة، الإحراج، المعاملة كخادم ، توجه اللوم ، الاتهام بالسوء ، إساءة الظن ، التخويف، الشعور بالذنب) (المنصوري، 2004). ولم يعترف القانون بهذا النوع من العنف الواقع علـى المـرأة ولا يعاقب عليه لصعوبة قياسه وضبطه مع أن أشكاله واضحة و التـي تهدف إلى الحط من قيمة الزوجة بإشعارها بأنها سيئة و نعتهـا بألفـاظ بذيئة، و حرمانها من التعبيرات العاطفية، مما يزعزع ثقتها بنفـسها، و يجعلها تشعر بأنها إنسان غير مرغوب بها، والذي بالتالي ينعكس علـى

تقديرها لذاتها (السرابي، 2006). ويهدف هذا النوع إلى إيـذاء المـرأة بالكلام والألفاظ السيئة، وكلمات النبذ والتحقير وليس اسـتخدام العنـف الفعلي الصريح ويمثل العنف اللفظي تهديـد باسـتخدام العنـف ألبـدني والجسدي أو غيرها من الأنواع التي يلحق الضرر بـالمرأة وذلـك دون استخدام العنف الفعلي ونجد أن هذا النوع من العنف عادة ما يسبق العنف البدني (العاني، 2010).

3. **العنف الجنسي:** يعتبر هذا النوع من أبشع أنواع العنف الموجه للمرأة في محيط الأسرة حيث يوجد صعوبة في تقديرات دقيقة حـول انتـشار العنف الجنسي لأن هذا النوع يظل في كثير من المجتمعـات فـي طـي الكتمان لأنة كثير أما يحدث داخل الأسرة من قبل المحارم مستخدمين في ذلك قوتهم الجسمانية (الرديعان، 2007). ويعرف العنف الجنسي علـى أنه السلوك الجنسي أو المحاولة في الحصول على تلبيه رغبات جنـسية بالإكراه أو التعليقات الجنسية غير المرغوبة أو الاتجار بالجنس باستخدام القوة، وهذا النوع غالبا ما يقع على الزوجة عن طريـق الإكـراه فـي ممارسة الجنس واستخدام أساليب لا أخلاقية وسـوء معاملتهـا جنـسياً والنظر إليها للمتعة الجنسية وحسب وعدم مراعاة رغبتها الجنسية، وهذا يشمل وليس حصرا على: الاغتصاب والاستغلال الجنسي لغايات ماديـة أو الجنس التخيلي (التصوير، الصورة والتسجيل الـصوتي بالـصورة والحركة) أو الممارسة الجنسية مع المحارم من أفراد الأسرة(البداينـه، 2004). كما أشار السرابي (2006) إلى اعتبار العنف الجنـسي لجـوء الزوج إلى استخدام القوة و التهديد إما لتحقيق الجنس مـع زوجتهـا أو استخدام الإيذاء الجنسي في إيذاءها. و يتخذ أشكالا أهمها، إجبارها علـى ممارسة الجنس عن غير رغبة منها، و القيام بأفعال جنسية لا تحبها، و استخدام الطرائق و الأساليب المنحرفة الخارجة على قواعـد الخلـق و الدين في عملية الجنس و ذم أسلوبها الجنسي لإذلالها وتحقير ذاتها.

4. **الإهمال**: وهو عدم المبالاة بالزوجة أو إشباع حاجاتها الضرورية الفسيولوجية، وكذلك حاجاتها النفسية. فالإهمال شكل من أشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجات ويتم التعرف عليه من خلال معاناة الزوجة من زوجها عندما تشعر بأن زوجها لا يهتم بمعرفة أخبارها ويتركها دون رعاية أو تشجيع وإثابتها للسلوك المرغوب أو محاسبتها وعقابها على السلوك الخاطئ، وقد يكون الإهمال و النبذ صريحا، وقد يكون غير صريحاً. ومثل هذا الإهمال المتكرر قد تفقد الزوجة الإحساس بمكانتها ويفقدها الإحساس بالحب والانتماء، فتصبح قلقة ومترددة وتصبح من الشخصيات ذات الطابع المتسيب غير المنضبطه، فاقدة للحاسيه الاجتماعية التي افتقدها إياها الزوج (الشواورة، 2010). ويعني الإهمال رفض أو الفشل في الوفاء بالتزامات الشخص أو بواجباته اتجاه أي فرد في الأسرة، ويشمل عدم تقديم الرعاية الصحية والعلاجية، وعدم توفير الحاجات الأساسية مثل الطعام والملابس والمأوى والصحة والتعليم والتربية العاطفية (الإطار الوطني لحماية الأسرة من العنف، 2006).

5. **العنف الاقتصادي**: هو الإضرار بمصالح الأنثى الاقتصادية، و يأتي على أشكال أهمها: منعها من الحصول على عمل أو إجبارها على العمل أو منعها من الاستمرار في عملها، وعدم كفاية النقود التي تعطى لها، إذا كان ذو الأمر قادرا على ذلك والاستيلاء على ممتلكاتها من ميراث أو راتب أو غيره، وتدمير ممتلكاتها الاقتصادية وعدم معالجتها في حالة المرض (السرابي، 2006). ومن أشكال العنف الاقتصادي حرمان المرأة من تلقي العلم أو من العمل تحت ذرائع أخلاقية أو حرمانها من عملها أو نصيبها من الإرث الذي نصت عليه الشريعة (الإطار الوطني لحماية الأسرة من العنف، 2006).

6. **العنف الصحي**: ويعني حرمان الزوجة من الظروف الصحية المناسبة من علاج وتغذية وعدم مراعاة الصحة الإنجابية وإجبارها على الحمل المتتالي وعدم الأخذ بأساليب الصحة الإنجابية وبينت العواوده (2002)

بأن أعلى نسبة عنف صحي تكمن في حرمان المرأة مـن تحديـد عـدد مرات الحمل، حيث بلغت نسبة مـن لـم يـسمحوا لزوجـاتهم بـذلك (8.22%)، ونسبة من يسمحوا بذلك أحياناً (10.3%).

أسباب العنف الواقع على المرأة:

يمكن إرجاع العنف الواقع على المرأة إلى الأسباب التالية: (العادلي، 2005)

1. النظرة القيمية الخاطئة والتي لا ترى أهلية حقيقية وكاملة للمـرأة كإنـسانة كاملة الإنسانية حقاً وواجباً. وهذا ما يُؤسس لحيـاة تقـوم علـى التهمـيش والاحتقار للمرأة.
2. التخلّف الثقافي العام وما يفرزه من جهل بمكونات الحضارة والتطور البشري الواجب أن ينهض على أكتاف المرأة والرجل على حد سواء ضمن معادلـة التكامل بينهما لصنع الحياة الهادفة والمتقدمة.
3. التوظيف السيئ للسلطة سواء كان ذلك داخل الأسرة أو الطبقة الاجتماعيـة أو الدولة، إذ يقوم على التعالي والسحق لحقوق الأضعف داخل هذه الأُطـر المجتمعية.
4. ديمومة التقاليد والعادات الاجتماعية الخاطئة التي تحـول دون تنـامي دور المرأة وإبداعها لإتحاف الحياة بمقومات النهضة.
5. ضعف المرأة نفسها في المطالبة بحقوقها الإنسانية والوطنية والعمل لتفعيـل وتنامي دورها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.
6. انتفاء الديمقراطية بما تعنيه من حكم القانون والمؤسسات والتعددية واحتـرام وقبول الآخر. كثقافة وآلية تحكم المجتمع والدولة بحيث تكون قـادرة علـى احترام مواطنيها وتنميتهم وحمايتهم.
7. ثقل الأزمات الاقتصادية الخانقة وما تفرزه من عنف عام بـسبب التـضخم والفقر والبطالة والحاجة، ويحتل العامل الاقتصادي 45% من حالات العنف ضد المرأة.

8. تداعيات الحروب الكارثية وما تخلقه من ثقافة للعنف وشيوع للقتل وتجاوز لحقوق الإنسان، وبما تفرزه من نتائج مدمرة للاقتصاد والأمن والتماسك والسلام الاجتماعي.
9. الآثار السلبية للتدهور التعليمي والتربوي والصحي والبيئي الذي يشل نمو وتطور المجتمع بكافة شرائحه.

آثار العنف الواقع على المرأة:

أن ممارسة أشكال العنف السابق ذكرها على المرأة تترك آثار غير مرغوب فيها عليها منها انزوائها عن الآخرين، وشعورها بالدونية، والإهانة واللجوء إلى تعاطي الكحول، والمخدرات والمسكنات، والأقراص المنومة وكذلك عدم قدرتها على اتخاذ القرارات، والإضراب في التفكير، والقلق، والفزع، والتوتر والعصبية الزائدة، والاعتلال الصحي، واللجوء إلى الانتحار، والاكتئاب، والشعور بعدم الأمان، والخجل، والانطواء (السرابي، 2006).

ومن آثار العنف ضد المرأة على الصعيد الاجتماعي، فأن العنف الموجه ضدها يحرمها من المشاركة الاجتماعية داخل المجتمع حيث أن النساء اللواتي يتعرضن للعنف هن اقل احتمالاً للحصول على وظيفة أو يعملن في وظائف متدنية ويمكن أن يؤدي العنف ضد المرأة إلى جنوح المرأة ويقلل العنف ضد المرأة من قدرتها الابتكارية، كما أن له تكلفة اجتماعية واقتصادية على المجتمع، حيث يقلل من مساهمتها الإنتاجية داخل الأسرة، وتزايد نفقات الرعاية الصحية للنساء المعنفات (أبو غزالة، 2006).

البنود المتعلقة بحقوق الإنسان في المواثيق العالمية التي تبناها الأردن:

ومن هذه المواثيق المتعلقة بالمرأة: إعلان بكين للأداء (BPFA)، وثيقة بكين (BPFA)، ميثاق الأمم المتحدة لإزالة كافة أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)، ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل، والبرتوكول المتعلق بالاستغلال الجنسي (CRC)، وأهم البنود المتعلقة بحقوق المرأة في تلك المواثيق: (الإطار الوطني لحماية الأسرة من العنف، 2005)

1. تتمتع المرأة بالحقوق العامة (الحرية، والأمن الشخصي، السلامة الشخصية، الحفاظ على الكرامة، وعدم التعريض للتعـذيب أو المعاملـة الوحـشية أو المهنية، الحق في الصحة والسلامة الجسدية والعقلية).
2. إزالة جميع أشكال التمييز ضد المرأة.
3. للنساء الحق في احترام حياتهن وسلامتهن الشخصية.
4. يجب إزالة جميع أشكال العنف ضد المرأة.
5. يجب وقف جميع الممارسات التي تشكل خطرا علـى الـصحة والـسلامة العامة للنساء والفتيات.
6. العمل على تغيير المعتقدات والممارسات والصور النمطية التـي تـضفي الشرعية على العنف ضد المرأة.
7. تطوير خدمات تكون في متناول الجميع وتضمن وقاية الـضحايا وإعـادة تأهيلهم.
8. للنساء الحق في الخدمات القانونية والتعويض والإنصاف.
9. تبني تشريعات وإجراءات تضمن إزالة جميع أشكال العنف ضـد النـساء ووقايتهن وإنزال العقوبات بالجناه.
10. أن تضع الدولة نصب عينها هدف إزالة العنف ضد المرأة من خطـة عمل.
11. متابعة الجهود المبذولة لمعالجة وإزالة جميع أشـكال العنـف ضـد النساء.

النظريات المفسرة لسلوك العنف ضد المرأة:

الاتجاه التحليلي الفرويدي:

إن مفهوم النزوة وبالذات النزوة العدوانية هو مفهوم مثبت بشكل جلي في التحليـل النفسي وتشير موسوعة علم النفس والتحليل النفسي إلى أن فرويد قـد أشـار إلـى العدوان في نظريته الثانية في الغرائز والتي جاءت في كتاب "ما وراء مبدأ اللـذة"

عام (1920)، ويرى فرويد أن التحضر انضباط ذاتي كامل مـن جانـب أعـضاء المجتمع المتحضر، ذلك الانضباط لا يجوز معه أن يكون لدى أحد أفراده تـصريحاً بتهديد الناس. ويرى أن البشر لم يخلقوا للحضارة كما لم تخلق الحضارة للبشر، فهي تزعجه وتخيفه عند كل منعطف من منعطفاتها وتؤدي إلى العصاب النفسي وتـدمير الذات، كما يرى أن البشر الأوائل قضوا أعمارهم يجرون بعضهم البعض من شعور رأسهم، ضاربين أعداءهم بالهراوات، وأن كوابح الإنسان المعاصر تمنعه من إتيان نفس السلوك وهو ما يصيبه بالعصاب والخلل النفسي (الهر، 2008).

الاتجاه السلوكي (نظرية التعلم الاجتماعي):

من أشهر المنظرين لهذا الاتجاه هما (ألبرت بندورا) و(ريتـشارد وولتـرز) افترضت هذه النظرية "بأن الأشخاص الذي يكتسبون العنف يتعلمونه بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى وأن عملية التعلم هذه تتم داخل الأسرة بحكم المؤثرات الخارجية سواء كانت موجودة في البيئة الثقافية الفرعيـة أو فـي البيئـة الثقافية الأوسع ، فبعض الآباء مثلا يشجعون أبناءهم على التـصرف بعنـف مـع الآخرين في بعض المواقف من جهة ويطالبونهم بأن لا يكونوا ضحايا للعنـف فـي مواقف مغايرة من جهة أخرى". ويرى(باندورا) أن طبيعة الرد على العدوان تتوقف على التدريب الاجتماعي الأول أو بصورة أكثـر تحديـداً تتوقـف علـى تعزيـز الإجراءات التي خبرها الشخص من قبل ومحاولـة نمـذجتها فـي تلـك الـصيغة العدوانية، وهكذا يمكن للمرء طبقاً لنظرية التعلم الاجتماعي أن يصنع بسهولة طفلا شديد العدوانية، وذلك بمجرد أن يتعرف على نماذج عدوانية ناجحة بنتائجها وتكافئ الفرد المعتدي باستمرار على سلوكه العدواني (Gelles &Strause ,1989 :25).

نظرية الإحباط والعدوان:

تقوم مفاهيم ومبادئ هذه النظرية على رفض فكرة غريزة الموت التي نادى بها فرويد وترى أن العدوان هو دائماً نتيجة للإحباط، ومن أشهر علماء هـذه النظريـة ميللر (Miller) ، وسيزر(Caesar) ، ودولارد (Dollard) وغيرهم وينصب اهتمـام

هؤلاء المنظرون على أن السلوك العدواني بمختلف أشكاله المعروفة ينجم عن شكل من أشكال الإحباط وتتناسب قوة التحريض على العدوان تناسبا طردياً مـع مقـدار الإحباط ويتناسب أيضاً كبح أي عمل عدواني تناسباً طردياً مع قوة العقاب المتوقـع نتيجة التعبير عن ذلك العمل، ثم يحدد هذان المفكران تلك العوامل المسببة للتفـاوت في كم الإحباط ومقداره وهي: قوة التحريض على الرد المحبط. ودرجة الإعاقة التي حالت دون الرد المحبط. وعدد سلاسل الردود المحبطة. وترى هذه المدرسة بشكل عام أنه إذا اعتبرنا قوة الإحباط ثابتة فإنه بقدر ما يكون توقع العقاب علـى عمـل عدواني بعينه أكبر فإن الميل للقيام بذلك العمل يتناقص ، أما إذا افترضنا أن توقـع العقاب ثابتا فإنه بقدر ما تشتد قوة الإحباط تشتد إمكانية حدوث العدوان (بوزبـون، 2004: 41)

نظرية العدوان الانفعالي:

وبحسب هذه النظرية يمكن أن يكون العدوان ممتعاً، فبعض الأشخاص يجدون متعة في إيذاء الآخرين، بالإضافة إلى منافع أخرى، فالعدوان يبين القوة والأهمية والمكانة الاجتماعية، فهنا يكون العدوان مجزياً ومرضياً، ومع استمرار المكافأة على العدوان فان الفرد يجد متعة في ذلك. فهؤلاء الأشخاص يؤذون الآخرين حتـى إذا لـم تـتم إثارتهم انفعالياً، فإذا أصابهم ضجر وكانوا غير سعداء، فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني. وهذا العدوان يعززه عدد من الدوافع، منهـا أن هـؤلاء العـدوانيين يريدون أن يبينوا للعالم وربما لأنفسهم أنهم أقويـاء ولا بـد أن يحظـوا بالأهميـة والانتباه، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على العصابات العنيفـة مـن الجـانحين المراهقين بأن هؤلاء يمكن أن يهاجموا الآخرين غالباً لا لأي سبب بل مـن أجـل المتعة التي يحصلون عليها من إنزال الألم بالآخرين بالإضافة إلى تحقيق الإحساس بالقوة والضبط والسيطرة، وطبقاً لهذا النموذج في تفسير العدوان الانفعالي فمعظـم أعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير، فالتركيز في هذه النظرية على العدوان غير المتسم نسبياً بالتفكير، ويعني هذا خط الأساس التي ترتكز عليها هذه النظريـة، ومن المؤكد أن الأفكار لها تأثير كبير على السلوك الانفعالي، فالأشخاص المثـارين

يتأثرون بما يعتبرونه سبب إثارتهم وأيضاً بكيفية تفسيرهم لحالتهم الانفعالية(عبد المعطي، 2004).

نظرية المصدر والتبادل:

ظهرت هذه النظرية لأول مرة في العام 1971 واثارت مشكلة عنف الزوج ضد الزوجة بالدرجة الأولى، رائد هذه المدرسة هو وليم جود (Goode) وأراد أن يوضح الأدلة الدافعة للجوء الزوج إلى العنف ضد زوجته، وإيجاد الدليل في تفسير سلوك العنف والعدوان. توصل (وليم جود) إلى أن الزوج كلما زادت المصادر المتاحة له كلما زادت قوته ولذا يقل ميله نحو استخدام العنف ، بينما يلجأ الفرد إلى استخدام العنف عندما يدرك أن مصادره الأخرى غير كافية وبناء على ذلك يمكن النظر إلى العنف بأنه وسيلة لممارسة الضبط الاجتماعي من جانب الأزواج على الزوجات ، أو بمعنى آخر أن اللجوء للعنف يأتي أو يمارس عندما تفشل أساليب الضبط الاجتماعي الأخرى تلك التي لا تحقق الهدف المتضمن انقياد الزوجة للزوج(Goode,1971: 625).

النظريات النسوية:

ترى النظرية أن مرد العنف الواقع على المرأة هو ناتج عن التوقعات التقليدية في النظام الاجتماعي السائد، والمرتبطة بالنوع الاجتماعي القائم على أساس عدم المساواة بين الجنسين، وأن فرض الدور الذكوري يتيح للذكور استخدام العنف الجسدي، والجنسي، والنفسي، والعاطفي ضد المرأة للحيلولة دون استقلاليتها ووجودها وزيادة قوتها. وتؤكد هذه النظرية على دور العنف كأسلوب في إدامة التحكم والسيطرة على الزوجة في العلاقة الزوجية ويشمل العنف الجسدي، والعاطفي، والجنسي، والعزلة الاجتماعية، والحرمان من المصادر المالية وذلك لإضعاف استقلالية المرأة وتحديد قوتها في العلاقة الزوجية. كما ترى هذه النظرية أن البناء الاجتماعي يدعم النظام الاجتماعي الذي يؤدي لسيطرة الزوج، وتحاول هذه النظرية شرح عنف الأزواج على أساس توقعات الدور المرتبطة بالنوع الاجتماعي

واللاتوازن التاريخي بالقوة بين الذكور والإناث بالمجتمع الأبوي، وقد سمت النظرية الاتجاه النسوي بالاتجاه الاجتماعي البنائي لفهم العنف العائلي وبناء على هذا الاتجاه فإن الجناة من الذكور هم من يتوجب لومهم على العنف وأن النساء غالبا لا تترك العلاقة الزوجية العنيفة بسبب ضعف القوة السياسية والاقتصادية(.(Chornesky, 2000:486

2.2 الدراسات السابقة ذات السابقة:

1.2.2 الدراسات العربية:

أجرى (الشاورة، 2011) دراسة بعنوان: أسباب بقاء الزوجة في العلاقة الزوجية رغم العنف الواقع عليها من قبل الزوج. هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب بقاء الزوجة في العلاقة الزوجية رغم العنف الواقع عليها من قبل الزوج، من خلال إجراء دراسة على عينة عشوائية من النساء في قصبة الكرك من مستويات تعليمية مختلفة والبالغ عددهن (300) مبحوثة، وتحاول معرفة أكثر أنواع العنف انتشاراً. وقد استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة التي تشمل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي واختبار شافييه للمقارنات البعدية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أكثر أشكال العنف الواقع على الزوجة في محافظة الكرك كان العنف الاجتماعي، تلاه العنف النفسي، ثم الإهمال، وأخيراً جاء العنف الجسدي. كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن أكثر عوامل بقاء الزوجة في العلاقة الزوجية رغم العنف الواقع عليها، كانت العوامل الاقتصادية، ثم جاءت العوامل الاجتماعية في المرتبة الثانية، ثم جاءت العوامل القانونية في المرتبة الثالثة، وأخيراً جاءت العوامل النفسي. ووجود فروق في أشكال العنف الواقع على الزوجة: العنف الجسدي، العنف النفسي، الإهمال، العنف الاجتماعي تعود لمتغيرات: العمر، دخل الأسرة، عدد سنوات الزواج، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المهنة.

أجرت (الهر، 2008) دراسة بعنوان: العنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسية لدى الزوجات العربيات المعنّفات في مدينة (مالمو) بالسويد. هدفت إلى التعرف إلى

علاقة العنف ضد الزوجة بالصحة النفسية لدى النساء(الزوجات) العربيات المعنفات المقيمات في مدينة مالمو بالسويد، والتعرف إلى أكثر أنواع العنف استخداماً أو شيوعاً ضد الزوجة (العنف الجسمي، الاقتصادي، النفسي أو الجنسي). تكونت عينة الدراسة من (83) امرأة من المتزوجات العربيات، وممن يسكن في مدينة (مالمو) جنوب السويد، وممن ثبتت لهن ملفات خاصة في دائرة الشؤون الاجتماعية المتخصصة بمعالجة قضايا العنف ضد المرأة في السويد. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن أكثر أنواع العنف شيوعاً لدى عينة الدراسة هو العنف الجسدي بنسبة 68% ، بينما كانت نسبة العنف الاقتصادي 19%، أما العنف الجنسي فكانت نسبته 13%، ووجدت الدراسة أن العنف النفسي يغطي كل أنواع العنف الأخرى. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين العنف الموجه نحو المرأة والاضطرابات النفسية ونتائجها الناجمة عنه كما يلي: (أعراض اكتئابية ، قلق حول الصحة، تعب وإرهاق ، أعراض جسدية ، مشاعر الوحدة والاغتراب، اضطرابات النوم، مشاعر النقص وعدم الثقة بالنفس، القلق الاجتماعي، وأخيراً الأعراض الرهابية (المخاوف المرضية – الفوبيا).

أجرت (الحربي، 2008) دراسة بعنوان: العنف الموجه ضد المرأة ومساندة المجتمع لها، دراسة ميدانية على عينة من النساء في مدينة مكة المكرمة. كان الهدف منها الكشف عن طبيعة العلاقة بين العنف الموجه ضد المرأة بأنواعه والمساندة الاجتماعية لعينة من النساء بمدينة مكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة من (300) امرأة تراوحت أعمارهن بين (15-50 سنة) وقد استخدم مقياس العنف الموجه ضد المرأة من إعداد الباحثة، ومقياس المساندة الاجتماعية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المبحوثات على مقياس المساندة الاجتماعية وعلى مقياس العنف الموجه ضد المرأة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف النفسي والجسدي الموجه للمرأة تبعاً لمتغير العمر. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية العنف اللفظي الموجه ضد المرأة طبقا لمتغير العمر. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات العنف النفسي والجسدي واللفظي تبعاً للحالة الاجتماعية. بينما بينت النتائج أنه توجد فروق بين درجات

العنف النفسي والجسدي واللفظي حسب الوضع الاقتصادي، وتوجد علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين العنف النفسي والجسدي واللفظي الموجة ضد المـرأة والمساندة الاجتماعية.

وفي دراسة أجراها (الرديعان، 2007) بعنوان: العنف الأسري ضد المرأة، دراسة وصفية على عينة من النساء في مدينة الرياض. هدفت إلى معرفة أكثر أنماط العنف الأسري انتشاراً ضد المرأة وأسبابه ومن يمارسه في الأسرة. وقد أجريت على عينة نسائية من المترددات على بعض مراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة الرياض بلغ حجمها 267 مبحوثة. وقد أشارت النتائج إلى أن أنماط العنف الشديدة كالبـدني والجنسي قليلة الانتشار، بينما ينتشر العنف لاجتماعي واللفظي والاقتصادي بدرجـة أكبر. وبالإضافة إلى عنف الأزواج ضد زوجاتهم فإن غير المتزوجة تعاني عنـف الإخوة. وبينت النتائج أن أسباب العنف كثيرة، ومنها "تشبث المرأة برأيها"، و"كثـرة متطلباتها المادية"، و"عدم طاعة الزوج أو الولي". ويستخدم العنف ضد المرأة كآلية حماية لها في المجتمع البطركي (الأبوي)، ويشيع بسبب الفـروق بـين الجنـسين، وبسبب سيادة منظومة قيم اجتماعية تجذر وتبرر العنف ضد المرأة.وعلى المستوى الرسمي فإن العنف ضد المرأة يعود إلى ضعف أنظمة الحماية، وصعوبة وصـول الضحايا إلى الأجهزة الضبطية وبيروقراطيتها في التعامل مع الضحايا، فضلاً عـن عدم توافر مراكز إرشاد أسري. أما على المستوى الاجتماعي فتـسود اعتبـارات اجتماعية تجعل المرأة تحجم عن طلب العون خارج نطاق الأقارب.

أجرت (السرابي، 2006) دراسة بعنوان: العنف الموجه للمرأة الأردنيـة وعلاقتـه ببعض المتغيرات. هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أشكال العنف الموجـه للمـرأة الأردنية متمثلة بالزوجة، والتعرف على العلاقة بين ممارسة العنف ضـد الزوجـة ومؤهلها الأكاديمي ومهنتها، والعلاقة بين ممارسة الزوج للعنف و مؤهله الأكاديمي ومهنته. تكون مجتمع الدراسة من النساء المتزوجات الموجـودات فـي محافظـة العاصمة/ عمان لعام 2006/2005 والمحددة بالبيئة الحضرية والريفية والمخيمات. اختارت الباحثة عينة من النساء المتزوجات بلـغ حجمهـا 300 زوجـة.اختيـرت محافظة العاصمة ممثلا للمجتمع الأردني (مخيم الحسين ممثلا للمخيمات، ومنطقـة

وادي السير لتمثل البيئة الريفية، أما البيئة الحضرية فقد أخذت مدينة عمان موزعة على الجبال الرئيسية التالية: (تلاع العلي، النزهة، اللويبدة، نزال، الاشرفية، الحسين). بينت النتائج أن أعلى نسبة من إشكال العنف الاجتماعي ضد الزوجة تتجسد في حرمانها العمل. وأظهرت النتائج أن غالبية الزوجات في عينة الدراسة يتعرضن لأشكال العنف اللفظي. ووجود فروق ذات دلاله إحصائية واضحة عند أشكال العنف كافة بين البيئات الاجتماعية الحضرية والريفية والمخيمات واختلاف السلوكيات. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل الأكاديمي للزوجة وممارسة العنف عليها. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مهنة الزوجة وممارسة العنف الاجتماعي واللفظي عليها. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل الأكاديمي للزوج وممارسته للعنف الاجتماعي.

وقد أجرى (الجازي 2005) دراسة بعنوان: العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن. كان الهدف منها التعرف على تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري وأكثر أفراد الأسرة عرضه له، وأكثر أفراد الأسرة الممارسين له، وحجم معرفة المبحوثين لمشكلة العنف الأسري خلال 12 الشهر الماضية، ومكان حصولها وواقع ممارسات العنف الأسري في أسر المبحوثين ومعرفة اثر المتغيرات الديمغرافية، والاجتماعية، للمبحوثين على تصوراتهم وممارساتهم لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية ،ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم جمع بيانات الدراسية بواسطة استمارة صممت لهذه الغاية، باستخدام المقابلة الشخصية لعينة تكونت من 200 زوج وزوجة المسجلين في دائرة الإحصاءات العامة وكشفت نتائج الدراسة الوصفية بأن غالبية المبحوثين 59% قد سمعوا وشاهدوا شخصا يتعرض للعنف الأسري في المنطقة التي يعيشون فيها كما كشفت الدراسة بان أكثر الممارسين للعنف الأسري هو الزوج بالدرجة الأولى 72،5% وأكثر الأفراد عرضة للعنف الأسري هي الزوجة 70% وان أكثر الممارسات تتمثل بالصراخ 76،5% كما كشفت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الجنس، والحالة الزوجية، والمستوى التعليمي من جهة، وتصورات المبحوثين للعنف الأسري من جهة أخرى، وكشفت

نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين متغير دخل الأسرة وممارسات المبحوثين للعنف الأسري في أسرهم، كما كشفت هذه النتائج عن عـدم وجـود علاقـة ذات دلالـة إحصائية بين متغيرات الجنس والحالة الزوجية وعـدد أفـراد الأسـرة، والعمـر والمستوى التعليمي، وممارسة المبحوثين للعنف الأسري.

أجرى (الجهني، 2005) دراسة بعنوان: الخصائص الشخـصية لـلأزواج الـذين يستخدمون العنف الجسدي ضد زوجاتهم في محافظة ينبع البحر في المملكة العربية السعودية وفق مقياس (MMPI). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص الشخصية للأزواج الذين يمارسون العنف الجسدي ضد زوجاتهم في محافظة ينبـع البحر في السعودية وعلاقته بمتغيرات العمر والمؤهل العلمـي والـسكن وطبيعـة العمل. وتكونت عينة الدراسة من (252) من الأزواج الـذين يمارسـون العنـف الجسدي تجاه زوجاتهم في محافظة ينبع البحر في السعودية، حيث طبـق علـيهم مقياس شخصية يتكون من (50) فقرة تقـيس سـمات (الاكتئـاب، والانحـراف السيكوباتي، الذكورة والأنوثة، الهوس الخفيف، البرانويا) ومـن مقيـاس مينـسوتا المتعدد الأوجه للشخصية. وقد أشارت نتائج الدراسة بأن ابرز سمة لدى الرجـال الذين يمارسون العنف الجسدي اتجاه المرأة في المجتمع الـسعودي كانـت سـمة الذكورة كما أن هناك مستوى مرتفع من الانحراف السيكوباتي، أما فيما يتعلق فـي الهوس الخفيف فلم يمثل سمة بارزة في سلوك الأزواج الـذين يمارسـون العنـف الجسدي تجاه زوجاتهم.

في دراسة (أبو نجيله، 2005) التي أجريت هذه الدراسة في قطاع غزة في فلسطين بعنوان: مستوى العنف الموجه نحو الزوجة وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعيـة والسياسية. وهدفت إلى قياس إشكال العنف الزواجي الموجه نحـو الموجـه وهـي (العنف النفسي، العنف المالي، والعنف الجنسي)، وقد أظهـرت النتـائج اخـتلاف الزوجات في درجة تعرضهن للعنف الزواجي سواء على الأبعاد الفرعية أو الكليـة لمقياس العنف الموجه للزوجة.

كما أجرى (العكور، 2004) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير تعـاطي رب الأسـرة للمخدرات على التفكك الأسري. تم تطوير استبانة وزعت على (86) شخصاً مـن

الذكور المتزوجين المتعاطين للمخدرات والمحكومين والموقـوفين داخـل مراكـز إصلاح وتأهيل (قفقفا وسواقة والبلقاء)، بالإضافة إلى المتعاطين الموجـودين فـي مركزي علاج وتأهيل المدمنين التابعين لوزارة الصحة وإدارة مكافحة المخـدرات. وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها: كانت أبرز التأثيرات التـي سـببها تعاطي رب الأسرة للمخدرات على الزوجة هي قيامه بشتم زوجته، وهجر الزوجـة لمنزل الزوجية، إضافة على ذلك تسبب التعاطي بطلاق الزوجة وطرد الزوجة من المنزل إضافة إلى ضربها، أما أبرز التأثيرات على الأولاد هي التسبب فـي تـدني مستوى التحصيل الدراسي للأبناء وقيام رب الأسرة بالصراخ على الأولاد والإهمال في تربيتهم وارتكاب الأولاد بعض الجرائم كالسرقة والتسول وقيام الأب بـضربهم وطردهم من المنزل.

كما قامت (أبو حجلة، 2004) بدراسة بعنوان: العلاقة بين الرضا عـن الزوجـات والعنف ضد الزوجة في قصبة الكرك. وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عـن حجـم مشكلة العنف ضد الزوجة في قصبة الكرك، وفحص العلاقة بين رضـا الزوجـة ومدى تعرض الزوجة للعنف أو مشاهدتها في مرحلة الطفولة واستجابتها للعنـف وبعض المتغيرات الديموغرافية وتكونت عينة الدراسة من (350) زوجة من قصبة الكرك، سحبت بطريقة عشوائية. وتبين من نتائج الدراسة أن ثلث العينة قد تعرضت لأحد أشكال العنف الجسدي أو الجنسي أو الاقتصادي أو النفسي، وأوضحت خمـس العينة أن أزواجهن يدعونهن بألقاب تزعجهن ضمن علاقاتهن أما بالنسبة لخصائص النساء اللواتي تعرضن للعنف فقد تميزن بالخجل والشعور بالذنب وعـدم احتـرام الذات وسرعة الإثارة والغضب. كما أظهرت النتائج أن هناك علاقـة ذات دلالـة إحصائية بين العمر، والعمل، وحجم الأسرة وعدد الأطفال والعنف ضـد الزوجـة وتبين أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدة الزواج، الدخل، تعليم الزوجين والعنف ضد الزوج.

وقام (العسال، 2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على ردود فعل الأمهات المعنفات المتمثلة بالإساءة إلى أطفالهن من النواحي الجسدية والنفسية والإهمال، وذلك بسبب تعرضهم للعنف من قبل أزواجهم داخل الأسرة. تكون مجتمع الدراسة مـن جميـع

الأمهات المراجعات لإتحاد المرأة الأردنية خلال عام 2001 والبالغ عددهن (995) أم معنفة، وقد تم أخذ عينة عشوائية منتظمة من مجتمع الدراسة بلغ حجمها (100) مشاركة. وقد أظهرت نتائج الدراسة تعرض الأطفال إلى الإساءة الجسدية والنفسية والإهمال من جهة نظر الأطفال، أما من جهة نظر الأمهات فقد أظهرت النتائج عدم تعرض الطفل للإساءة الجسدية بينما دلت النتائج إلى عدم تعرض الأطفال للإساءة النفسية والإهمال كما وأظهرت النتائج على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات عمر الأم الحالي والدخل الخاص بها والجنسية ودرجة القرابة لوجود الإساءة الجسدية والإهمال كما ودلت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لمتغيرات عمر الأم وعدد أفراد عند الزواج والمستوى التعليمي لها على الإساءة الجسدية، كما وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات جنس الطفل وعمر الطفل وعدد أفراد الأسرة والحالة الصحية.

وفي دراسة (درويش،2001) والتي هدفت إلى الكشف عن العنف ضد المرأة في مدينة الزرقاء، حيث تكونت العينة من 200أسرة اختيرت بالطريقة العشوائية، حيث تبين من نتائج الدراسة أن أكثر أنواع المتعرضات للعنف الأسري هن من فئة الأمهات، حيث تبين من هذه الدراسة أن أكثر أنواع العنف الذي تتعرض له المرأة هو العنف النفسي بنسبة (25.3%) وأكثر أشكاله شيوعا هو التحقير والسخرية والعنت بألفاظ بذيئة والشتم أمام الآخرين (16,3%). أن أكثر أسباب العنف: الأسباب الاقتصادية، والإجبار على ترك العمل، ويليها الاستيلاء على الراتب العمل. كما إن أكثر أشكال العنف الصحي شيوعا بالنسبة للمرأة مرات الحمل، ثم رفض استخدام وسائل منع الحمل ورفض الحمل. أن معدل العنف كان منخفضا بشكل عام، وكانت الفئة العمرية الأكثر ممارسة للعنف هي الفئة من (30-39) ويعود ذلك إلى الدور التقليدي، فكلما ارتفع المستوى التعليمي، انخفضت ممارسات العنف داخل الأسرة.

2.2.2 الدراسات الأجنبية:

قام كل من جانج وهبرت (Gange & Herbert, 2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على تعنيف البنات أثناء الطفولة وإعادة تعنيفهن أثناء علاقتهن مع الآخرين في مرحلة المراهقة. حيث هدفت الدراسة إلى تحري حالات العنف المتعددة أثناء فترة الطفولة المراهقة (التعرض للعنف الأبوي أثناء الطفولة، والتعرض للعنف من احد الوالدين أثناء فترة المراهقة، والتعرض للعنف الجنسي ضمن نطاق العائلة أو خارجها، التعرض لأذى المجتمع، والاعتداء الجنسي في المدرسة) على أنها جميعها عوامل خطر محتملة تؤذى العلاقات بين البنات من الناحية النفسية والجسدية والجنسية. تم تسجيل مجموعة من البنات عددها 917 فتاة وبمتوسط عمري (16.3) من خمس مدارس ثانوية تقع في وضع اجتماعي واقتصادي متوسط، حيث أجابت كل فتاه على استبانه بشكل منفرد. أشارت النتائج إلى أن معدل التعرض للعنف في السابق أثناء فترة الطفولة كان من 13% إلى 45%. أما التعرض خلال السنة الماضية أثناء فترة المراهقة كانت المعدلات تتراوح بين 25% إلى 37%. وتوصلت الدراسة إلى أن التعرض للعنف الذي يتم خارج نطاق العائلة يحتمل عوامل خطر أكثر من تلك التي تتم في نطاق الأسرة، وخاصة الاعتداء الجنسي من قبل الذكور في المدرسة الذي يكون مقروناً بالعنف، الذي تم استطلاعه خلال السنة التي استمرت بها هذه الدراسة، كما يجب التفريق بين البنات اللواتي يتعرضن للعنف لمرة واحدة أو من خلال علاقة طويلة الأمد وبين اللواتي يتعرضن بشكل مستمر للعنف الجسدي والنفسي من قبل شركاء مختلفين.

قام يوشاما (Yoshihama, 2003) بدراسة بعنوان: استراتيجيات التحمل لدى النساء اللواتي يتعرضن للضرب والضغط النفسي دراسة على النساء المهاجرات، وعلاقة ذلك بحالات الاكتئاب. بينت الدراسة أن هذه الاستراتيجيات تتشكل بطرق مختلفة وفقاً لاختلاف الظروف المحيطة بالحالة المتعرضة للعنف. حيث تتأثر بالدعم المقدم من أفراد العائلة أو الأصدقاء أو المؤسسات القانونية والرعاية الاجتماعية والنفسية، أو بالقدرة على الانفصال المؤقت والدائم. كما أن الظروف الاقتصادية المساندة أو الضاغطة تلعب دورًا بشكل دينامى في اختيار استراتيجيات مواجهة موقف العنف الزواجي.

وفي دراسـة (Douki & Nacef & Belhadj & Bouasker & Ghachem, 2003) حول العنف تجاه النساء في الدول العربية والإسلامية، حيث انطلقت هـذه الدراسة من التأكيد على أن العنف المنزلي لم يحظى بأهمية مناسـبة فـي الـدول العربية والإسلامية رغم ازدياده المتسارع في هذه المجتمعات بشكل خطير وملحوظ ، وتم إجراء مسح ميداني في عدة دول منها مصر، وفلسطين وتونس، التي أظهرت أنه على الأقل هناك واحدة من كل ثلاث نساء تتعرض للضرب من قبل زوجها في هذه الدول ، وقد عزت الدراسة عدم المبالاة في هذا العنف الموجه ضد النساء في هذه الدول إلى كون هذه المجتمعات تنظر إلى موضوع العنف المنزلي باعتباره شأنًا داخليًا ، وغالبًا ما يجد تبرره بكونه رداً على سلوك خاطئ من قبل الزوجة ، كمـا تظهر الدراسة أن العديد من الآيات القرآنية تظهر أن الرجل الذي يضرب زوجتـه يتبع وصايا ا ، فهذا التبرير الديني بالإضافة إلى أهمية الحفـاظ علـى الـشرف العائلي يقود كل من ممارسي العنف من الرجال ، وضحايا العنف وكذلك الـشرطة ومختصي العناية الصحية ليشاركوا في مؤامرة للصمت إزاء هذا العنف بدً لا من كشفه ومعالجته ، كما تشير الدراسة إلى أن تفسير القرآن يظهر أن ضرب الزوجة والقتل على خلفية قضايا الشرف ليس من الدين الإسلامي بشيء ولكنه ممارسـات ثقافية ومجتمعية مخالفة للدين الإسلامي.

وفي دراسة ولسون مكفارلن وماليش وليمي وسوشتلز(Wilson & McFarlane& Malecha& Lemmey& Schultz, 2000) بعنوان: مدى شدة العنف ضد المرأة من الشركاء الحميمين وارتباط ذلك باستخدام الكحول والمخدرات الممنوعة من قبل الفاعل. والتي هدفت إلى معرفة شدة العنف الذي تتعرض له المرأة من قبل شريكها الحميم (الصديق، أو الزوج) ومدى ارتباط ممارسـة العنـف باسـتخدام الكحـول والمخدرات الممنوعة من قبل الفاعل. أجريت الدراسة في وحدة العنف العائلي فـي قسم الشرطة المركزية، وفي مكتب المدعي العام المتخصص في العنـف العـائلي. تمت دراسة 180 امرأة تقدمن بطلب حماية بعد أن انطبقت عليهن معايير الدرايـة، حيث تم مقابلة 90 امرأة على مدار 30 يوم في قسم العنف العائلي لدى الـشرطة، و90 امرأة لدى مدعي عام العنف العائلي ولمدة 21 يوم. وقد توصلت الدراسة إلى

عدة نتائج أبرزها: أن النساء اللواتي تعرضن للأذى مـن قبـل فـاعلين تعـاطوا المخدرات كن أكثر بشكل ملحوظ من الفاعلين الذي تعاطوا الكحول فقـط. وبينـت النتائج أن النساء واجهن التهديد بشكل أكبر عند استعمال الفاعل لكل من المخدرات والكحول مقارنة بغير المستخدمين. وبينت النتائج كذلك أن هناك عنف بدني مورس ضد النساء من قبل فاعلين تعاطوا المخدرات.

وجد هولتزوورث وسميلزر وباتز وساندن (Holtizworth, M, & Smutzler, N& Bates, L, & Sandin, 1997) في مراجعتهم للعوامل الديموغرافية المرتبطة بالعنف أن هناك علاقة ارتباط سلبية بين الوضع الاقتصادي المرتفع والعنف ضد المـرأة، فطبقة العاملين أكثر ميلاً لممارسة العنف مقارنة من هم من الطبقات العليـا. كمـا وجدت الدراسة أن العرق يلعب دوراً في انتشار العنف ضد الزوجـة وقـد أظهـر الدراسة أن هناك فروق في درجات العنف ضد الزوجة بين المجموعـات العرقيـة المختلفة، فالأمريكان الكوبيـون مـثلاً ليـسوا عنيفـين بينمـا يمـارس الرجـال البورتوريكيون سلوكات عنف ضد زوجاتهم بنسب عالية.

في دراسة أجراها كل من أوفرانسون وشيفرا وساجي (Shifra & &Ofranson Sagy,1995) والتي هدفت إلى الكشف العنف الزوجي وتأثيراته على المرأة فـي روسيا حيث تكونت العينة من (162) امرأة تعرضت للعنف تم اختيارهن من مركز سوركا (Sorka) في روسيا والذي يقدم العناية الطبية لـ(280) ألف امرأة، حيث تم استخدام المقابلات الشخصية مع النساء المعنّفات واللواتي يراجعن المركز وتبين من هذه الدراسة أن النساء اللواتي تعرضن للعنف تميزن بأنهن تقليديات ويتجهن إلـى القبول بالأمور التقليدية في ما يخص الأسرة والعمل، أكثر مـن النـساء اللـواتي يتعرضن للعنف كما يتصفن بالإنطوائية وسرعة الغضب والإثارة وعدم الاسـتقلالية حيث كن أكثر اعتمادية على أزواجهن كما يتصفن بارتفاع القلق أما بالنسبة للـذات التخيلية فلم تختلف بها عن غير المعنّفات.

3.2 ما يميز الدراسة الحالية:

تناولت الدراسات السابقة العنف ضد المرأة من وجهات نظر مختلفة، فمنهـا من تناولت العنف ضد المرأة من وجهة نظر النساء المعنفات، وأخرى من وجهـة

نظر نساء لم يتعرضن للعنف. في حين أن الدراسة الحالية تناولت العنف ضد المرأة من وجهة نظر العاملين في مؤسسات حماية الأسرة في الأردن.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

1.3 منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الـذي ينطلـق مـن الدراسـة الميدانيـة وإجراءات المسح بالعينة لجمع البيانات التي تضمنتها الاستبانة وتحليلها بالأسـاليب الإحصائية المناسبة، للإجابة عن أسئلة الدراسة. كما تم إجراء المسح المكتبي مـن أجل بناء الإطار النظري والاطلاع على الدراسات السابقة.

2.3 مجتمع الدراسة:

يتكّون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مؤسسات حماية الأسرة فـي الأردن، والبالغ عددهم (450) موظفا وموظفة.

3.3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصدية من مجتمع الدراسة بلغ حجمها (120) موظفاً وموظفة بنسبة بلغت (27%) من مجتمع الدراسة. تم توزيع الاستبانات على جميـع أفـراد العينة من قبل الباحثة، أعيد منها ما مجموعة 115 استبانة، وجد أن مـا مجموعـة

111 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة (92.5%) مـن عينـة الدراسـة، و (25.6%) من مجتمع الدراسة، وفيما يلي وصفا لخصائص عينة الدراسة:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي

فئات المتغير	التكرار	% المئوية
ذكور	59	53.2
إناث	52	46.8
المجموع	**111**	**100.0**

بالنظر إلى نتائج الجدول (1) يتضح أن عدد الذكور يفوق عدد الاناث، وقـد شـكل الذكور ما نسبته 53.2% من مجموع أفراد عينة الدراسة، في حين شكلت الاناث ما نسبته 46.8% من مجموع أفراد عينة الدراسة.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

فئات المتغير	التكرار	% المئوية
30 سنة فأقل	49	44.1
31-40 سنة	51	45.9
41-50 سنة	11	9.9
51 سنة فأكثر	-	-
المجموع	**111**	**100.0**

تبين نتائج الجدول (2) أن ما نسبته 45.9% من مجموع أفراد عينة الدراسة تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية (31-40 سنة)، مقابل 44.1% من مجموع أفراد عينة الدراسة تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية (30 سنة فأقـل)، وأن مـا نـسبته 9.9% من مجموع أفراد عينة الدراسة تقع أعمارهم ضمن الفئة العمريـة (41-50 سنة).

جدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

فئات المتغير	التكرار	% المئوية
5 سنوات فأقل	39	35.1
6-10 سنوات	48	43.2
11-15 سنة	9	8.1
16 سنة فأكثر	15	13.5
المجموع	**111**	**100.0**

تبين نتائج الجدول (3) أن ما نسبته 43.2% من مجموع أفراد عينة الدراسة لـديهم سنوات خبرة ضمن الفئة (6-10 سنوات)، مقابل 35.1% من مجموع أفراد عينـة الدراسة تقع خبراتهم الوظيفية ضمن الفئة (5 سنوات فأقل)، وأن ما نسبته 13.5% من مجموع أفراد عينة الدراسة تقع سنوات خبراتهم ضمن الفئة (16 سنة فـأكثر)، وأخيراً بينت نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 8.1% من مجمـوع أفـراد عينـة الدراسة تقع سنوات خبراتهم ضمن الفئة (11-15 سنة).

جدول (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل التعليمي

فئات المتغير	التكرار	% المئوية
ثانوية عامة فأقل	30	27.0
دبلوم	27	24.3
بكالوريوس	49	44.1
دراسات عليا	5	4.5
المجموع	**111**	**100.0**

تشير نتائج الجدول (4) أن ما نسبته 44.1% من مجموع أفراد عينة الدراسة هم من حملة درجة البكالوريوس، وأن ما نسبته 27.0% من مجموع أفراد عينة الدراسة هم من حملة درجة الثانوية العامة فأقل، مقابل 24.3% من مجموع أفراد عينة الدراسة هم من حملة درجة الدبلوم، وان ما نسبته 4.5% من مجموع أفراد عينة الدراسة هم من حملة درجة الدراسات العليا.

4.3 أداة الدراسة:

بعد إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: ويتضمن المعلومات العامة عن خصائص عينة الدراسة طبقاً للعوامل الشخصية والوظيفية التالية: (النوع الاجتماعي، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي).

الجزء الثاني: ويتضمن 50 فقرة للتعرف على مدركات أفراد عينة الدراسة حول أشكال العنف الموجه ضد المرأة في الأردن، وفيما يلي وصف لتلك الفقرات:

1. الفقرات من (1-12) تقيس العنف الجسدي.
2. الفقرات من (13-21) تقيس العنف النفسي.
3. الفقرات من (22-29) تقيس العنف الجنسي.
4. الفقرات من (30-38) تقيس الإهمال.
5. الفقرات من (39-44) تقيس العنف الاقتصادي.
6. الفقرات من (45-50) تقيس العنف الصحي.

تم تصنيف جميع إجابات فقرات الاستبانة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (Likert) وحدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقميا على النحو التالي:

(تنطبق بدرجة كبيرة جدا وتمثل 5 درجات، تنطبق بدرجة كبيرة وتمثل 4 درجات، تنطبق بدرجة متوسطة وتمثل 3 درجات، تنطبق بدرجة قليلة وتمثل درجتان، تنطبق بدرجة قليلة جدا وتمثل درجة واحدة).

5.3 إجراءات الدراسة:

1. تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحثة من جامعة مؤتة.
2. تم مقابلة المسؤولين في مؤسسات حماية الأسرة في الأردن لأخذ موافقتهم على توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة.

3. تمت عملية شرح الاستبانة إلى غالبية أفراد عينة الدراسة بعد توزيعها عليهم وتعريفهم هدف الدراسة والغاية منها، وبعد انتهاء المستجيبين من الإجابة على الاستبانة تم استلام الاستبانات منهم.
4. تم جمع جميع الاستبانات المستردة وتفريغها وإدخالها في الحاسوب ضمن برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لاستخراج نتائج الدراسة.

6.3 صدق أداة الدراسة:

تم عرض أداة الدراسة (ملحق أ) على عدد من المحكمين من المختصين في علم الجريمة والبحث العلمي (ملحق ج)، وذلك للتحقق من مدى صدق فقرات الأداة، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم، حيث تم أعادة صياغة الفقرات التي أتفق عليها المحكمين بنسبة اتفاق (80%)، كما تم إجراء التعديلات التي طلبها المحكمين من حيث الشطب أو الإضافة بشكل دقيق ويحقق التوازن بين مضامين الأداة في فقراتها (ملحق ب).

7.3 ثبات أداة الدراسة:

تم استخراج معامل الثبات طبقاً لمعادلة كرونباخ ألفا (**Cronbach's Alpha**) للاتساق الداخلي لكل متغير من متغيرات الدراسة. حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.973) وتعد هذه النسبة مرتفعة وتدلل على الاتساق والثبات بين أبعاد الأداة، كما تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (0.891- 0.924) والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (5)

قيم معامل الثبات طبقاً لمعادلة لكرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد الدراسة والأداة ككل

أشكال العنف الواقع على المرأة	معامل الثبات
العنف الجسدي	0.918
العنف النفسي	0.915

العنف الجنسي	0.905
الإهمال	0.924
العنف الاقتصادي	0.914
العنف الصحي	0.891
الأداة ككل	**0.973**

8.3 المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية(SPSS.V-16):

1. **مقاييس الإحصاء الوصفي** وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية، ومن اجل الإجابة عن سؤال الدراسة (الأول) تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. **تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) واختبار (t)** لمعرفة أثر المتغيرات الديموغرافية والشخصية في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة في الأردن حول العنف الواقع على المرأة.

الفصل الرابع

عرض النتائج والمناقشة والتوصيات

1.4 عرض النتائج:

نتائج الإجابة عن السؤال الاول: ما أكثر أنواع العنف استخداماً أو شـيوعاً ضـد المرأة من وجهة نظر العاملين في مؤسسات حماية الأسرة في الأردن؟.

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال، تـم الاعتمـاد علـى المتوسـطات الحـسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسـرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية، وأن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة، تم التعامل معها على النحو التالي:

مرتفع	متوسط	منخفض
(3.5 فما فوق)	(3.49-2.5)	(2.49-1)

وبناءً على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر مـن (3.5) فتكـون مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنـف الواقـع علـى المـرأة الأردنية مرتفعة، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (3.49-2.5) فان مـدركات العاملين تكون متوسطة وإذا كان المتوسط الحسابي أقـل مـن (2.49-1) فتكـون مدركات العاملين منخفضة. وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى للتعرف على أكثر أنواع العنف استخداماً أو شيوعاً ضد المرأة من وجهة نظر العاملين في مؤسسات حماية الأسرة في الأردن

الرقم	أشكال العنف الواقع على المرأة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	العنف الجسدي	3.0691	0.88019	4	متوسط
2	العنف النفسي	3.2923	0.94731	2	متوسط
3	العنف الجنسي	3.1047	1.09058	3	متوسط
4	الإهمال	3.0691	0.99652	5	متوسط
5	العنف الاقتصادي	3.2973	1.01514	1	متوسط
6	العنف الصحي	2.9114	1.05978	6	متوسط
-	**الأداة ككل**	**3.1234**	**0.83578**	-	**متوسط**

تبين نتائج الجدول (6) أن مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية قد جاءت متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.1234) بانحراف معياري (0.83578). وجاء في المرتبة الأولى العنف الاقتصادي بمتوسط حسابي (3.2973) بانحراف معياري (1.01514) وبمستوى متوسط، تلاه العنف النفسي بمتوسط حسابي (3.2923) بانحراف معياري

(0.94731) وبمستوى متوسط، وجاء في المرتبة الثالثة العنف الجنـسي بمتوسـط حسابي (3.1047) بانحراف معياري (1.09058) وبمستوى متوسط، وفي المرتبة الرابعة جاء (العنف الجسدي، والإهمال) بمتوسـط حـسابي (3.0691) بـانحراف معياري على التوالي (0.88019)،(0.99625) وبمستوى متوسط، وجاء في المرتبة الأخيرة العنف الصحي بمتوسط حسابي (2.9114) بانحراف معياري (1.05978) وبمستوى متوسط.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: هل هناك فروق فـي مـدركات العـاملين فـي مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنيـة تعـزى للنـوع الاجتماعي؟.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية تعزى للنوع الاجتماعي

أشكال العنف الواقع على المرأة	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
العنف الجسدي	ذكر	2.9449	0.75281	1.594-	0.114
	أنثى	3.2099	0.99419		
العنف النفسي	ذكر	3.2185	0.79910	0.874-	0.384
	أنثى	3.3761	1.09358		
العنف الجنسي	ذكر	3.0530	0.94692	0.531-	0.597
	أنثى	3.1635	1.24054		
الإهمال	ذكر	3.0113	0.88353	0.649-	0.518
	أنثى	3.1346	1.11618		
العنف الاقتصادي	ذكر	3.2542	0.89825	0.474-	0.636
	أنثى	3.3462	1.14039		
العنف الصحي	ذكر	2.9294	0.99144	0.189	0.850
	أنثى	2.8910	1.14184		

الأداة ككل	ذكر	3.0586	0.67266	0.869-	0.387
	أنثى	3.1969	0.99080		

تظهر نتائج الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية تعزى للنوع الاجتماعي، حيث أن قيم (t) المحسوبة المبينة في الجدول السابق غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: هل هناك فروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية تعزى للعمر؟.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية وفقا لمتغير العمر

أشكال العنف الواقع على المرأة	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف الجسدي	30 سنة فأقل	3.0340	0.79675
	31-40 سنة	3.1928	0.96717
	41-50 سنة	2.6515	0.72247
	المجموع	**3.0691**	**0.88019**
العنف النفسي	30 سنة فأقل	3.2562	0.89010
	31-40 سنة	3.4009	1.02055
	41-50 سنة	2.9495	0.81553
	المجموع	**3.2923**	**0.94731**
العنف الجنسي	30 سنة فأقل	3.1403	1.11267
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العنف الصحي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الإهمال	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الأداة ككل	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العنف الاقتصادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]

	0.83578	3.1234	**المجموع**

تبين نتائج الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية وفقا لمتغير العمر، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية وفقا لمتغير العمر

أشكال العنف الواقع على المرأة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الجسدي	بين المجموعات	2.759	2	1.379	1.807	0.169
	داخل المجموعات	82.461	108	0.764		
	الكلي	85.220	110			
النفسي	بين المجموعات	1.958	2	0.979	1.093	0.339
	داخل المجموعات	96.757	108	0.896		
	الكلي	98.714	110			
الجنسي	بين المجموعات	2.442	2	1.221	1.027	0.361
	داخل المجموعات	128.387	108	1.189		
	الكلي	130.829	110			
الإهمال	بين المجموعات	2.390	2	1.195	1.208	0.303
	داخل المجموعات	106.846	108	0.989		
	الكلي	109.236	110			
الاقتصادي	بين المجموعات	0.470	2	0.2350	0.225	0.799
	داخل المجموعات	112.886	108	1.045		
	الكلي	113.356	110			
الصحي	بين المجموعات	1.400	2	0.700	0.619	0.540
	داخل المجموعات	122.146	108	1.131		
	الكلي	123.546	110			
الكلي	بين المجموعات	1.165	2	0.583	0.831	0.438
	داخل المجموعات	75.672	108	0.701		
	الكلي	76.837	110			

تظهر نتائج الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على

المرأة الأردنية تعزى لمتغير العمر، حيث أن قيم (f) المحسوبة المبينة في الجدول السابق غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$).

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: هل هناك فروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسـرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية تعزى لسنوات الخبرة؟.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية وفقا لمتغير سنوات الخبرة

أشكال العنف الواقع على المرأة	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف الجسدي	5 سنوات فأقل	3.0534	0.75304
	6-10 سنوات	3.1892	1.01463
	11-15 سنة	3.0463	0.72182
	16 سنة فأكثر	2.7389	0.79174
	المجموع	3.0691	0.88019
العنف النفسي	5 سنوات فأقل	3.4672	0.67883
	6-10 سنوات	3.2940	1.16748
	11-15 سنة	2.8519	0.84620
	16 سنة فأكثر	3.0963	0.75109
	المجموع	3.2923	0.94731
العنف الجنسي	5 سنوات فأقل	3.2340	0.86516
	6-10 سنوات	3.0052	1.37196
	11-15 سنة	2.8750	0.77308
	16 سنة فأكثر	3.2250	0.72303
	المجموع	3.1047	1.09058
الإهمال	5 سنوات فأقل	3.1567	0.77053
	6-10 سنوات	3.0856	1.23137
	11-15 سنة	2.5062	0.70297
	16 سنة فأكثر	3.1259	0.76735
	المجموع	3.0691	0.99652
العنف الاقتصادي	5 سنوات فأقل	3.4573	0.81803
	6-10 سنوات	3.1597	1.25051
	11-15 سنة	3.1481	0.52997
	16 سنة فأكثر	3.4111	0.84013
	المجموع	3.2973	1.01514
العنف الصحي	5 سنوات فأقل	3.0214	0.98911
	6-10 سنوات	2.8576	1.22377
	11-15 سنة	2.5741	0.85842
	16 سنة فأكثر	3.0000	0.77152
	المجموع	2.9114	1.05978
الكلي	5 سنوات فأقل	3.2200	0.60644
	6-10 سنوات	3.1167	1.06241
	11-15 سنة	2.8422	0.62341
	16 سنة فأكثر	3.0627	0.63078
	المجموع	3.1234	0.83578

تبين نتائج الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية وفقا لمتغير سنوات الخبرة، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول التالي يبين النتائج

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية وفقا لمتغير سنوات الخبرة

أشكال العنف الواقع على المرأة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	2.343	3	0.781		
الجسدي	داخل المجموعات	82.878	107	0.775	1.008	0.392
	الكلي	85.220	110			
	بين المجموعات	3.516	3	1.172		
النفسي	داخل المجموعات	95.198	107	0.890	1.317	0.273
	الكلي	98.714	110			
	بين المجموعات	1.819	3	0.606		
الجنسي	داخل المجموعات	129.011	107	1.206	0.503	0.681
	الكلي	130.829	110			
	بين المجموعات	3.213	3	1.071		
الإهمال	داخل المجموعات	106.023	107	0.991	1.081	0.360
	الكلي	109.236	110			
	بين المجموعات	2.301	3	0.767		
الاقتصادي	داخل المجموعات	111.055	107	1.038	0.739	0.531
	الكلي	113.356	110			
	بين المجموعات	1.752	3	0.584		
الصحي	داخل المجموعات	121.793	107	1.138	0.513	0.674
	الكلي	123.546	110			
	بين المجموعات	1.133	3	0.378		
الكلي	داخل المجموعات	75.705	107	0.708	0.534	0.660
	الكلي	76.837	110			

تظهر نتائج الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث أن قيم (f) المحسوبة المبينة في الجدول السابق غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

نتائج الإجابة عن السؤال الخامس: هل هناك فروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية تعزى المؤهل التعليمي؟.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية وفقا لمتغير المستوى التعليمي

أشكال العنف الواقع على المرأة	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف الجسدي	ثانوية عامة فأقل	2.9194	0.77388
	دبلوم	3.2870	0.97931
	بكالوريوس	3.0935	0.86847
	دراسات عليا	2.5500	0.91969
	المجموع	**3.0691**	**0.88019**
العنف النفسي	ثانوية عامة فأقل	3.1259	1.04221
	دبلوم	3.4568	0.96586
	بكالوريوس	3.3107	0.90806
	دراسات عليا	3.2222	0.66667
	المجموع	**3.2923**	**0.94731**
العنف الجنسي	ثانوية عامة فأقل	2.8292	1.09735
	دبلوم	3.1389	1.19209
	بكالوريوس	3.3112	1.03805
	دراسات عليا	2.5500	0.57009
	المجموع	**3.1047**	**1.09058**
الإهمال	ثانوية عامة فأقل	2.9111	0.92614
	دبلوم	3.0535	1.03195
	بكالوريوس	3.2154	1.02876
	دراسات عليا	2.6667	0.90267
	المجموع	**3.0691**	**0.99652**
العنف الاقتصادي	ثانوية عامة فأقل	3.0278	1.02841
	دبلوم	3.3951	1.08323
	بكالوريوس	3.5034	0.92452
	دراسات عليا	2.3667	0.75829
	المجموع	**3.2973**	**1.01514**
العنف الصحي	ثانوية عامة فأقل	2.6722	1.10336
	دبلوم	3.0556	1.14261
	بكالوريوس	3.0374	0.99377
	دراسات عليا	2.3333	0.73598
	المجموع	**2.9114**	**1.05978**
الكلي	ثانوية عامة فأقل	2.9240	0.78361
	دبلوم	3.2370	0.93991
	بكالوريوس	3.2318	0.80588
	دراسات عليا	2.6440	0.63646
	المجموع	**3.1234**	**0.83578**

تبين نتائج الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق في مدركات العاملين في مؤسسات

حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية وفقا لمتغير المؤهل التعليمي، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجـراء تحليـل التبـاين الأحادي (One Way Anova) والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية وفقا لمتغير المؤهل التعليمي

أشكال العنف الواقع على المرأة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الجسدي	بين المجموعات	3.331	3	1.110	1.451	0.232
	داخل المجموعات	81.890	107	0.765		
	الكلي	85.220	110			
النفسي	بين المجموعات	1.602	3	0.534	0.588	0.624
	داخل المجموعات	97.112	107	0.908		
	الكلي	98.714	110			
الجنسي	بين المجموعات	5.938	3	1.979	1.696	0.172
	داخل المجموعات	124.892	107	1.167		
	الكلي	130.829	110			
الإهمال	بين المجموعات	2.614	3	0.871	0.874	0.457
	داخل المجموعات	106.622	107	0.996		
	الكلي	109.236	110			
الاقتصادي	بين المجموعات	8.849	3	2.950	***3.020**	**0.033**
	داخل المجموعات	104.507	107	0.977		
	الكلي	113.356	110			
الصحي	بين المجموعات	4.726	3	1.575	1.419	0.241
	داخل المجموعات	118.819	107	1.110		
	الكلي	123.546	110			
الكلي	بين المجموعات	3.267	3	1.089	1.584	0.198
	داخل المجموعات	73.571	107	0.688		
	الكلي	76.837	110			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

تظهر نتائج الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالـة ($\alpha \leq 0.05$) في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقـع على المرأة الأردنية (العنف الجسدي، العنف النفسي، العنـف الجنـسي، الإهمـال،

العنف الصحي) تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، حيث أن قيم (f) المحسوبة المبينة في الجدول السابق غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف (الاقتصادي) الواقع على المرأة الأردنية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، اعتمادا على معنوية قيمة (ف) المحسوبة البالغة (3.020) وقد كانت الفروق لصالح حملة درجة البكالوريوس على حساب حملة درجة الثانوية العامة، ولصالح حملة الدرجات العلمية (ثانوية عامة فأقل، دبلوم، بكالوريوس) على حساب حملة درجة الدراسات العليا. والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (14)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية للتعرف على الفروق بين مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف (الاقتصادي) الواقع على المرأة الأردنية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	ثانوية عامة فأقل	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
ثانوية عامة فأقل	3.0278	-	0.36728-	**0.47562-***	**0.66111***
دبلوم	3.3951	-	-	0.10834-	**1.02840***
بكالوريوس	3.5034	-	-	-	**1.13673***
دراسات عليا	2.3667	-	-	-	-

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

2.4 مناقشة النتائج:

1. بينت النتائج أن مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية قد جاءت متوسطة. وجاء في المرتبة الأولى العنف الاقتصادي وبمستوى متوسط ومرد هذه النتيجة أنه نظراً لصعوبة الظروف المعيشية التي يعيشها الأزواج في الأردن بسبب ارتفاع الأسعار وتزايد معدلات التضخم وتزايد متطلبات وضرورات الحياة فان النساء في الأردن تتعرض

لممارسة هذا النوع من العنف، تلاه العنف النفسي وبمستوى متوسط وقد يكـون السبب وراء ممارسة هذا النوع من العنف عائد إلى وجود الخلافـات الزوجيـة بين الرجل والمرأة والتي تتسبب في بعض الأحيان إلى طرد الزوجة إلى منزل ذويها أو تركها المنزل من تلقاء نفسها، ونتيجة هذه الخلافات قد يـصدر مـن الرجل أو الزوج الالفاض المسيئة للزوجة كالسب والشتم والتحقيـر وتهديـدها بالطلاق وغير ذلك، وجاء في المرتبة الثالثة العنف الجنسي وبمستوى متوسـط وقد يكون السبب في ممارسة هذا النوع من العنف عائد إلى بعض الممارسـات غير الأخلاقية من قبل الأزواج أو طلب بعض الأزواج تلبية رغباتهم الجنـسية تكون الزوجات في وضع نفسي لا يسمح لهن بممارسة تلـك الرغبـات أو أن بعض الأزواج منحرفون ويرغبون في ممارسة الجنس مع زوجـاتهم بطريقـة تتعارض مع الأخلاق التي حث عليها الشرع الحنيف، وجاء في المرتبة الرابعة (العنف الجسدي، والإهمال) وبمستوى متوسط ومرد هذه النتيجة أن بعض النساء تتعرض للركل والضرب والخنق وشد الشعر وغير ذلك من الممارسات لأسباب خاصة بالأسرة حيث أن الأنثى هي الحلقة الأضعف ولا تستطيع مقاومة غضب الرجل أو الزوج وتكون عرضة لممارسة هذا النوع من العنف المتكرر والـذي يمارس على الكثير من النساء في المجتمع الأردني، وفيما يتعلق بالإهمال فـان هذا النوع من العنف يمارس على المرأة في الأردن بسبب أن المجتمع الأردني هو مجتمع ذكوري أي أن الرجل غالبا ما يقرر ويتخذ الكثيـر مـن قراراتـه وخاصة المتعلقة بالأسرة دون الرجوع إلى المرأة، وجاء في المرتبـة الأخيـرة العنف الصحي وبمستوى متوسط ومرد هذه النتيجة أن النساء عرضـه لتـردي حالتهن الصحية بسبب وضعها الفسيولوجي المختلف عن الرجـل أو الـزوج، وتعاني بعض النساء من العنف الصحي إلا أن ذلك قد لا يؤخذ علـى الـزوج بإهمال زوجته، فالرعاية الصحية في الأردن جيدة والكثير من النساء مشمولات بالتأمين الصحي، مقارنة بالدول الأخرى فإذا أهمل الزوج أو الرجل المرأة فإنها قد تلجا إلى أهلها أو ذويها لتوفير الرعاية الصحية لها. تلتقي النتيجة مع نتيجـة دراسة (الشواره، 2011) التي بينت أن أكثر أشكال العنف الواقع على الزوجـة

في محافظة الكرك العنف الاجتماعي، والعنف النفـسي، والإهمـال، والعنـف الجسدي. وتلتقي النتيجة كذلك مع نتائج دراسة (الهر، 2008) التـي بينـت إن أكثر أنواع العنف شيوعاً لـدى الزوجـات هـو العنـف الجـسدي، والعنـف الاقتصادي،والعنف الجنسي، والعنف النفسي. وتلتقي النتيجة أيضاً مـع نتـائج دراسة (الرديعان، 2007) التي أشارت أن أنمـاط العنـف الـشديدة كالبـدني والجنسي قليلة الانتشار، بينما ينتشر العنف الاجتماعي واللفظـي والاقتـصادي بدرجة أكبر. ونتائج دراسة (السرابي، 2006) التي بينت أن من إشكال العنـف الاجتماعي ضد الزوجة تتجسد في حرمانها العمل وأن غالبية الزوجات في عينة الدراسة يتعرضن لأشكال العنف اللفظي. وتتفق النتيجـة مـع نتيجـة دراسـة (الجازي، 2005) التي كشفت نتائجها بأن غالبية المبحوثين قد سمعوا وشاهدوا شخصاً يتعرض للعنف الأسري في المنطقة التي يعيشون فيها، كمـا كـشفت الدراسة بان أكثر الممارسين للعنف الأسري هو الزوج بالدرجة الأولى وأكثـر الأفراد عرضة للعنف الأسري هي الزوجـة، وان أكثـر الممارسـات تتمثـل بالصراخ. ونتائج دراسة (الجهني، 2005)التي أشارت بأن ابرز سـمة لـدى الرجال الذين يمارسون العنف الجسدي اتجاه المرأة في المجتمع السعودي كانت سمة الذكورة. وبينت نتائج دراسة (ابو حجلة، 2004) أن ثلث العينة (الزوجات في محافظة الكرك) قد تعرضت لأحد أشكال العنـف الجـسدي أو الجنـسي أو الاقتصادي أو النفسي. كما بينت نتائج دراسة (درويش، 2001) أن أكثر أنـواع العنف الذي تتعرض له المرأة هو العنف النفسي وأكثر أشـكاله شـيوعا هـو التحقير والسخرية والعنت بألفاظ بذيئة والشتم أمام الآخرين. كما إن أكثر أشكال العنف الصحي شيوعا بالنسبة للمرأة مرات الحمل، ثم رفض استخدام وسائل منع الحمل ورفض الحمل. كما التقت النتيجة مع نتيجـة دراسـة جـان وهبـرت (Gange & Hebert, 2005)التي بينت أن التعرض للعنف الذي يـتم خـارج نطاق العائلة يحتمل عوامل خطر أكثر من تلك التي تتم فـي نطـاق الأسـرة، وخاصة الاعتداء الجنسي من قبل الذكور في المدرسـة الـذي يكـون مقرونـاً بالعنف، الذي تم استطلاعه خلال السنة التي استمرت بها هذه الدراسـة، كمـا

يجب التفريق بين البنات اللواتي يتعرضن للعنف لمرة واحدة أو من خلال علاقة طويلة الأمد وبين اللواتي يتعرضن بشكل مستمر للعنف الجسدي والنفسي مـن قبل شركاء مختلفـين. ونتـائج دراسـة (Douki & Nacef & Belhadj & Bouasker & Ghachem, 2003 التي أظهرت أنه على الأقل هناك واحـدة من كل ثلاث نساء تتعرض للضرب من قبل زوجها. ونتائج دراسـة ولـسون مكفارلن وماليش وليمي وسوشتلز(Wilson & McFarlane& Malecha& Lemmey& Schultz, 2000 التي بينت أن هناك عنف بدني مـورس ضـد النساء من قبل فاعلين تعاطوا المخدرات. ووجد هولتزوورث وسميلزر وبـاتز وساندن (Holtizworth, M, & Smutzler, N& Bates, L, & Sandin, 1997 أن هناك علاقة ارتباط سلبية بين الوضع الاقتصادي المرتفع والعنف ضد المرأة. تلتقي هذه النتيجة مع نظرية العدوان الانفعالي التـي تـرى أن بعـض الأشخاص يجدون متعة في إيذاء الآخرين، فالعدوان يبين القوة والأهمية والمكانة الاجتماعية، ومع استمرار المكافأة على العدوان فان الفرد يجد متعة في تعـاطي العدوان. وتلتقي النتيجة مع نظرية المصدر والتبادل لوليم جود (Goode) حيث ترى النظرية أنه يمكن النظر إلى العنف بأنه وسيلة لممارسة الضبط الاجتماعي من جانب الأزواج على الزوجات، أو بمعنى آخر أن اللجوء للعنـف يـأتي أو يمارس عندما تفشل أساليب الضبط الاجتماعي الأخرى تلك التي لا تحقق الهدف المتضمن انقياد الزوجة للزوج. وتلتقي النتيجة أيضاً مع النظريات النسوية التي ترى أن مرد العنف الواقع على المرأة هو ناتج عن التوقعات التقليدية في النظام الاجتماعي السائد، والمرتبطة بالنوع الاجتماعي القائم على أساس عدم المساواة بين الجنسين، وأن فرض الدور الذكوري يتيح للذكور استخدام العنف الجـسدي والجنسي والنفسي والعاطفي ضد المرأة.

2. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدركات العاملين في مؤسسات حمايـة الأسـرة حـول أشكال العنف الواقع على المرأة الأردنية تعزى للنـوع الاجتمـاعي، فالـذكور

والإناث يقرون من واقع عملهم وخبرتهم بممارسة أشكال العنف على المرأة في الأردن.

3. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول أشكال العنف الواقع على المرأة الأردنية تعزى لمتغير العمر، فكافة الفئات العمرية للعاملين في مؤسسات حماية الأسرة في الأردن يرون أنه يمارس العنف على المرأة في الأردن نتيجة خبرتهم في العمل والحالات المسجلة لديهم تؤيد ذلك. تختلف النتيجة مع ما توصل اليه (الشواروه، 2011) حيث أشارت نتائج دراسته إلى وجود فروق في أشكال العنف الواقع على الزوجة تعود لمتغير العمر. وتلتقي النتيجة مع نتائج دراسة (الحربي، 2008) التي توصلت إحداها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف النفسي والجسدي الموجه للمرأة تبعاً لمتغير العمر.

4. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

5. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية (العنف الجسدي، العنف النفسي، العنف الجنسي، الإهمال، العنف الصحي) تعزى لمتغير المؤهل التعليمي. ومرد هذه النتيجة أن كافة أفراد عينة الدراسة وبغض النظر عن مؤهلاتهم التعليمية يرون أنه يمارس العنف على المرأة الأردنية وقد يعود هذا التوافق في الرأي لتعاملهم مع حالات العنف المسجلة لديهم.

6. وبينت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف (الاقتصادي) الواقع على المرأة الأردنية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، وقد كانت الفروق لصالح حملة درجة البكالوريوس على حساب حملة درجة الثانوية

العامة وقد يكون سبب هذا الاختلاف أن حملة درجة البكالوريوس أكثـر خبـرة ودراية وتعامل مع حالات العنف من نظرائهم حملة درجة الثانوية العامة الـذين قد تكون طبيعة عملهم تقديم خدمات مساعدة ومساندة. وكانت الفـروق أيـضاً لصالح حملة الدرجات العلمية (ثانوية عامة فأقل، دبلـوم، بكـالوريوس) علـى حساب حملة درجة الدراسات العليا وقد يكون حملة درجـة الدراسـات العليـا منخرطون في أعمال لا تتصل كثيرا بحالات العنف الواقع على المرأة.

3.4 التوصيات:

اعتمادا على ما تقدم من نتائج، تقدم الدراسة التوصيات الآتية:

1. تشديد العقوبات القانونية على الممارسين للعنف ضد المرأة بكافة أشكاله.
2. تدعيم البرامج الإعلامية التي تعالج موضوعات تتعلق بالمساواة بين الجنسين.
3. دعوة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتعزيز الثقافة الاجتماعية الرافضة والنابذة للعنف ضد المرأة بهدف نشر القيم والمبادئ البناءة والأساليب المناسبة لمعاملة المرأة.
4. عقد ندوات وورش عمل لتنظيم حملات توعية في جميـع منـاطق المملكـة للتعريف بأشكال العنف ضد المرأة ونبذه.
5. إجراء مزيداً من الدراسات المتعلقة بظاهرة العنف ضد الزوجة وأثرها علـى الأسرة.

المراجع

أ- المراجع العربية:

ابن منظور (1992). **لسان العرب**، ط2. بيـروت: دار إحيـاء التـراث الـشعبي ومؤسسة التاريخ العربي.

أبو حجلة، همسة (2004). **العلاقة بين الرضا عن الزواج والعنف ضد الزوجة في قصبة الكرك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

أبو غزالة، هيفاء (2006). العنف ضد المرأة (مـصر، الأردن، سـوريا، لبنـان، فلسطين)، المجلس الوطني لشؤون الأسرة.

أبو نجيله، سفيان (2005). مستوى ومظاهر العنف الموجه ضد الزوجة وعلاقتـه ببعض المتغيرات الاجتماعية والسياسية. **المؤتمر الثاني لبرنـامج المـشاركة المجتمعية لمناهضة العنف الأسري في المجتمع الفلسطيني.**

الإطار الوطني لحماية الأسرة من العنف، (2005)**، المجلـس الـوطني لـشؤون الأسرة،** فريق إدارة مشروع حماية الأسرة**.**

البداينة، ذياب (2004). **الإطار الوطني لحماية الأسرة الأردنية من العنـف داخـل الأسرة**، عمان: المجلس الوطني لشؤون الأسرة.

بلال، محمد (2005). **السلوك التنظيمي بـين النظريـة والتطبيـق،** دارالجامعـة الجديدة، الإسكندرية.

بوزبون، بنة (2004). العنف الأسري وخصوصية الظاهرة البحرينيـة. المنامـة: المركز الوطني للدراسات.

التير، مصطفى (1987). اتجاهات جرائم العنف في المجتمـع العربـي، **المجلـة العربية للدراسات الأصلية**، مجلد3، العدد5.

الجازي، حسين (2005). **العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن**. رسـالة ماجستير غير منشورة**،** جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الجهني، حامد (2005). الخصائص الشخصية للأزواج الذين يـستخدمون العنـف الجسدي ضد زوجاتهم في محافظة ينبع البحر في المملكة العربيـة الـسعودية وفق مقياس (MMPI). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الحربي، سلمى بنت محمود (2008). العنف الموجه ضد المرأة ومساندة المجتمع لها، دراسة ميدانية على عينة من النساء في مدينة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى السعودية.

الخضرا، بشير (1995). **السلوك التنظيمي**. ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

درويش، مها، (2001)، **العنف الأسري في مدينة الزرقاء**، مركز التوعية والإرشاد الأسري، الزرقاء، الأردن.

الرديعان، خالد. (2007). العنف الأسري ضد المرأة. دراسة وصفية على عينة من النساء في مدينة الرياض. متوفر عبر: **www.4jam3a.net/montada.htm**

زيتون، منذر(2003). **نحو إستراتيجية وطنية لحماية الأسرة: الصحة والعنف**، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، منظمة الصحة العالمية (مكتب عمان).

السرابي، سهام (2006). العنف الموجه للمرأة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات**.** **بحث مقدم إلى مؤتمر الأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان، جامعة مؤتة** ، خلال الفترة 2006-7-12-10.

سنيوره، رندة وعبد الهادي، وريم (1994). **العنف ضد المرأة ظاهرة عامة أم خاصة**، مؤسسة الحق، رام ا ، فلسطين.

شهيب، محمد (1994). **العلاقات الإنسانية، مدخل سلوكي**. الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

الشواورة، نايل (2011). **أسباب بقاء الزوجة في العلاقة الزوجية رغم العنف الواقع عليها من قبل الزوج.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

العادلي، حسين (2005). العنف ضد المرأة الأسباب والنتائج. **مجلة النبأ**، العدد 78.

عاشور، أحمد (1990)، **السلوك الإنساني في المنظمات**، الدار الجامعية للطباعة والنشر بالإسكندرية.

العاني، ليث (2010). أنماط العنف الموجه نحو المرأة العراقية بعد الاحتلال

الأمريكي للعراق وفق تنميط منظمة الصحة العالمية للعنف. **دراسة منـشورة بمؤتمر كلية التربية الثامن 20-22 نيسان 2010 جامعة اليرموك- اربـد- الأردن.**

عبد المعطي، حسن(2004). الأسرة ومشكلات الأبناء، ط1. القاهرة: دار سحاب للنشر.

عزام، إدريس (2000). **العنف الأسري وانعكاساته على صحة المرأة في المجتمع العربي**، بيروت: دار المدى للطباعة والنشر.

العسال، ضرار(2003). **العنف ضد المرأة وأثرة على الإساءة للطفـل**. رسـالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العكور، عاصم (2004). **تعاطي رب الأسرة للمخدرات وأثره على التفكك الأسري**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العميان، محمود (2005). **السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال**. ط3، دار وائـل للنشر، عمان، الأردن.

العواوده، أمل.(2002). **العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني دراسة اجتماعية لعينة من الأسر في محافظة عمان** ط1. اربد: مكتبة الفجر.

عيد، محمد (1999). **الإجرام المعاصر**. الرياض: أكاديمية نايف العربيـة للعلـوم الأمنية.

غباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد والجبالي، صفية (2008). **علم النفس العـام**. ط1، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القريوتي، محمد (2000). **السلوك التنظيمي دراسة في السلوك الإنساني الفـردي والجماعي في المنظمات الإدارية**. ط3، دار الشروق، عمان، الأردن.

منصور، عبد المجيد(2000). **الأسرة على مشارف القرن 21**. دار الفكر العربـي. القاهرة، مصر.

المنصوري، زينات (2004). العنف ضد المرأة، البحرين حالة تطبيقية موقع آمـان علـى الـشبكة العنكبوتيـة، متـوفر عبـر الموقـع الالكترونـي: www.amanjordan.com

النمر، سعود (1999)**. السلوك الإداري.** ط1، الرياض، جامعة الملك سعود.

الهر، قدرة (2008). **العنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسية لدى الزوجـات العربيات المعنّفات في مدينة (مالمو) بالسويد.** رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.

ب- المراجع الأجنبية:

Chornesky, A,(2000), The Dynaimies of Battering Revisited, Affilia, Journal of Women and Social Work, 15, pp: 480-501.

Douki S; Nacef F; Belhadj A; Bouasker A; Ghachem R, (2003). Violence against women in Arab and Islamic countries. Faculty of Medicine of Tunis, Tunis, Tunisia. Archives of women's mental health. [Arch Women Ment Health] 2003 Aug; Vol. 6 (3), pp. 165-171.

Gange, F & Hebret, M. (2005). Victimization during child hood and Revictimization in Dating Relation ships in Adolescent Girls. Child Abuse and Neglect: The international journal. V (29), N (10), (pp 1155- 1172).

Gelles R.J&Strause M.A. (1989) , Physical Violence in American Families, Risk Factor and Adaption to Violence, New Brunswick N.

Goode, W, (1971), Force and Violence in the family, journal of marriage and the family, 33K pp: 624-636.

Holtizworth, M, & Smutzler, N& Bates, L, & Sandin, E, (1997), Husband Violence : Basic Facets and Clinical Implications, In, W, Halford and H, Markman (eds), Clinical Hand book of Marriage and Couples Interventions , pp: 129-202.

Ofranson. F& shifra D Saggy, M (1995). Martial Violence, Comparing Women in Violent and Nonviolent Unions, women relation, 48(30), p: 315-336.

Schiffman, L & Kanut, L(2000). Consumer Behavior, 7Ed, New Jersey, Prentice-Hall.

WHO.(2002).world Report on violence and Health , Edited by Etienne , G.Krug , lindal.Dahlberg , James A.mercy , Anthony , B.zwi and Rafael.

Wilson, P & McFarlane, J& Malecha, A& Lemmey, D& Schultz, P (2000). Severity of Violence Against Women by Intimate Parents and Associated Use of Alcohol and or Illicit Drugs by The Perpetrator. Journal of Interpersonal Violence, Vol. 9, No. 15, PP: 996-709.

Yoshihama, M. (2003), Battered women's coping strategies and psychological distress: Differences by immigration status. American Journal of community psychology, Vol. 30, No. 3, PP: 429-450.

ملحق (أ)

استبانه الدراسة بصورتها الأولية



جامعة مؤته

عمادة الدراسات العليا

عزيزي/ عزيزتي..................................... الموظف/الموظفة

تحية طيبة وبعد

تقوم الطالبة بإعداد دراسة بعنوان: **مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية**، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم جريمة من جامعة مؤتة، راجياً التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة المرفقة بكل صدق وموضوعية، علماً بأن الإجابات الواردة إلينا من طرفكم سيتم التعامل معها بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الطالبة

عائشة المناجعة

الجزء الأول: أرجو التكرم بوضع إشارة (x) في المربع الذي ينطبق على حالتك:

النوع الاجتماعي	( ) ذكر	( ) أنثى
العمر	( ) 30 سنة فأقل	( ) 31-40 سنة

	( ) 41-50 سنة	( ) 51 سنة فأقل
سنوات الخبرة	( ) 5 سنوات فأقل	( ) 6-10 سنوات
	( ) 11-15 سنة	( ) 16 سنة فأكثر
المؤهل التعليمي	( ) ثانوية عامة فأقل	( ) بكالوريوس
	( ) دبلوم	( ) دراسات عليا

الجزء الثاني: أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في المربع الذي يناسب اختيـارك حـول أنواع العنف الأكثر شيوعاً ضد المرأة من واقع خبرتكم في مؤسسة حماية الأسرة:

الرقم	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة قليلة جداً
أولاً:	**العنف الجسدي**					
1	يمارس العنف الجسدي على بعض النساء فـي المجتمع الأردني					
2	تعرضت بعض النساء إلى الركل بالأرجل من قبل الزوج أو احد أفراد الأسرة					
3	تعرضت بعض النساء إلى الضرب بالأيدي من قبل الزوج أو احد أفراد الأسرة					
4	تعرضت بعض النساء إلى الضرب بأدوات من قبل الزوج تركت آثاراً واضحة على أجسادهن					
5	تعرضت بعض النساء إلى الخنـق مـن قبـل الزوج أو احد أفراد الأسرة					
6	تعرضت بعض النساء إلى العـض مـن قبـل الزوج					
7	تعرضت بعض النساء إلى شد الشعر من قبـل الزوج أو احد أفراد الأسرة					
8	هناك من النساء من أغمي عليهـا مـن شـدة الضرب الذي تعرضت إليه من قبل الـزوج أو احد أفراد الأسرة					
9	هناك من النساء من تعرضت للـضرب أثنـاء					

	فترة الحمل					
10	تعرضت بعض النساء إلى الربط بحبل داخل المنزل من قبل الزوج أو احد أفراد الأسرة					
11	هناك من النساء من تعرضت للحرق من قبل الزوج أو أحد أفراد الأسرة					
12	هناك من النساء من تعرضت للضرب على رأسها من قبل الزوج أو أحد أفراد الأسرة					
ثانيا:	**العنف النفسي**					
13	يتم تهديد الزوجة بطردها من المنزل من قبل زوجها					
14	يستخدم (الزوج أو أحد أفراد الأسرة) أسلوب الشتم مع الأنثى عندما تخطئ					
15	تدركون أن بعض النساء لا تشعر بأية مشاعر حب وحنان من قبل الزوج أو أحد أفراد الأسرة					
16	تشعر بعض النساء بأن زوجها لا يعيرها اهتماماً أثناء حديثه معها					
17	يتم تهديد الزوجة بالطلاق عندما تخطئ ولو كان ذلك خطأ بسيطاً					
18	هناك من النساء من تشعر بالسخرية من قبل زوجها أو احد أفراد الأسرة عند قيامها بعمل غير مرضي لهم					
19	يتعمد (الزوج) الصراخ بحده عند حديثه مع (الزوجة أو الأنثى)					
20	تعرضت بعض النساء إلى الشتم والتحقير					
ثالثا:	**العنف الجنسي**					
21	تعرضت بعض النساء إلى محاولة زوجها الحصول على تلبيه رغبة جنسية بالإكراه					
22	طلب إلى بعض الزوجات ممارسة الجنس مع زوجها بأساليب لا أخلاقية					
23	تعرضت بعض النساء إلى الاتجار بالجنس باستخدام القوة					

24	لا يتم مراعاة رغبة بعض الزوجات الجنسية					
25	يتم استغلال بعض النساء لغايات مادية					
26	ينظر إلى بعض النساء (الزوجات) للمتعة الجنسية وحسب					
27	تعرضت بعض النساء إلى الاغتصاب من الزوج أو أحد أفراد الأسرة					
رابعا:	**الإهمال**					
28	هناك من النساء من تشعر بأن حياة(زوجها) مليئة بما هو أهم منها					
29	هناك من النساء من لا يشاورها (زوجها) في تحديد موعد الحمل					
30	بعض الزوجات لا يحرص (زوجها) على تناول وجبات الطعام اليومية معها بانتظام					
31	لا يوفر بعض الأزواج الملابس التي تكفي زوجته بالرغم من توافر النقود لديه					
32	يرفض بعض الأزواج الخروج مع زوجاتهم					
33	بعض الزوجات لا يهتم أزواجهن بما يطلبن					
34	لا ينتبه بعض الأزواج إلى مواعيد دخول وخروج زوجاتهم					
35	لا يميل بعض الأزواج إلى الوفاء بوعودهم لزوجاتهم					
خامسا:	**العنف الاقتصادي**					
36	يتم منع بعض النساء من الحصول على عمل					
37	يتم إجبار بعض النساء على العمل بقصد الحصول على راتبها					
38	يتم منع بعض النساء من الاستمرار في عملها					
39	هناك من النساء من تشتكي عدم كفاية النقود التي تعطى لها					
40	يتم الاستيلاء على ممتلكات بعض النساء من ميراث أو غيره					

41	يتم الاستيلاء على ممتلكات بعض النساء مـن راتب أو غيره					
سادساً:	**العنف الصحي**					
42	بعض النساء لا يهتم الـزوج (أو احـد أفـراد الأسرة) بهن حين يمرضن					
43	يتم الاهتمام بالعناية الصحية للـذكر ولا يـتم الاهتمام بالأنثى كثيراً					
44	يتم أعطاء النساء نقود غير كافيـة لمراجعـة الطبيب					
45	لا يتم متابعة النساء في حالة مرضهن من قبل الزوج (أو أحد أفراد الأسرة)					
46	هناك من الأزواج من يطلب زوجاتهم العمـل داخل المنزل أو خارجه بـالرغم مـن تـردي حالتها الصحية					
47	هناك من الأزواج من يجبر زوجاتهم تعـاطي المخدرات أو المسكرات مما يعرض صـحتها للخطر					

ملحق (ب)

استبانه الدراسة بصورتها النهائية



جامعة مؤته

عمادة الدراسات العليا

عزيزي/ عزيزتي...................................... الموظف/الموظفة

تحية طيبة وبعد

تقوم الطالبة بإعداد دراسة بعنوان: **مدركات العاملين في مؤسسات حماية الأسـرة حول العنف الواقع على المرأة الأردنية**، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحـصول علـى درجة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم جريمة من جامعة مؤتـة، راجيـأ التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة المرفقة بكل صدق وموضـوعية، علمـأ بـأن الإجابات الواردة إلينا من طرفكم سيتم التعامل معها بسرية تامة، ولن تـستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الطالبة

عائشة المناجعة

الجزء الأول: أرجو التكرم بوضع إشارة (x) في المربع الذي ينطبق على حالتك:

النوع الاجتماعي	( ) ذكر	( ) أنثى

العمر	( ) 30 سنة فأقل	( ) 31-40 سنة
	( ) 41-50 سنة	( ) 51 سنة فأقل
سنوات الخبرة	( ) 5 سنوات فأقل	( ) 6-10 سنوات
	( ) 11-15 سنة	( ) 16 سنة فأكثر
المؤهل التعليمي	( ) ثانوية عامة فأقل	( ) بكالوريوس
	( ) دبلوم	( ) دراسات عليا

الجزء الثاني: أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في المربع الذي يناسب اختيارك حول أنواع العنف الأكثر شيوعاً ضد المرأة من واقع خبرتكم في مؤسسة حماية الأسرة:

الرقم	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة قليلة جداً
أولاً:	**العنف الجسدي**					
1	يمارس العنف الجسدي على بعض النساء في المجتمع الأردني					
2	تعرضت بعض النساء إلى الركل بالأرجل من قبل الزوج أو احد أفراد الأسرة					
3	تعرضت بعض النساء إلى الضرب بالأيدي من قبل الزوج أو احد أفراد الأسرة					
4	تعرضت بعض النساء إلى الضرب بأدوات من قبل الزوج أو احد أفراد الأسرة تركت آثاراً واضحة على أجسادهن					
5	تعرضت بعض النساء إلى الخنق من قبل الزوج أو احد أفراد الأسرة					
6	تعرضت بعض النساء إلى العض من قبل الزوج أو احد أفراد الأسرة					
7	تعرضت بعض النساء إلى شد الشعر من قبل الزوج أو احد أفراد الأسرة					
8	هناك من النساء من أغمي عليها من شدة					

	الضرب الذي تعرضت إليه من قبل الزوج أو احد أفراد الأسرة					
9	هناك من النساء من تعرضت للضرب أثناء فترة الحمل					
10	تعرضت بعض النساء إلى الربط بحبل داخل المنزل من قبل الزوج أو احد أفراد الأسرة					
11	هناك من النساء من تعرضت للحرق من قبل الزوج أو أحد أفراد الأسرة					
الرقم	**الفقرة**	**تنطبق بدرجة كبيرة جدا**	**تنطبق بدرجة كبيرة**	**تنطبق بدرجة متوسطة**	**تنطبق بدرجة قليلة**	**تنطبق بدرجة قليلة جداً**
12	هناك من النساء من تعرضت للضرب على رأسها من قبل الزوج أو أحد أفراد الأسرة					
ثانيا:	**العنف النفسي**					
13	يتم تهديد الزوجة بطردها من المنزل من قبل زوجها					
14	يستخدم (الزوج أو أحد أفراد الأسرة) أسلوب الشتم مع الأنثى عندما تخطئ					
15	تدركون أن بعض النساء لا تشعر بأية مشاعر حب وحنان من قبل الزوج أو أحد أفراد الأسرة					
16	يتم مناداة الزوجة (أو الأنثى غير المتزوجة) بألفاظ محرجة (نابية) من قبل الزوج أو احد أفراد الأسرة					
17	تشعر بعض النساء بأن زوجها لا يعيرها اهتماماً أثناء حديثه معها					
18	يتم تهديد الزوجة بالطلاق عندما تخطئ ولو كان ذلك خطأ بسيطاً					
19	هناك من النساء من تشعر بالسخرية من قبل زوجها أو احد أفراد الأسرة عند قيامها بعمل غير مرضي لهم					

20	يتعمد (الزوج أو أحد أفراد الأسرة) الـصراخ بحده عند حديثه مع (الزوجة أو الأنثى)					
21	تعرضت بعض النساء إلى الشتم والتحقير					
ثالثا:	**العنف الجنسي**					
22	تعرضت بعض النساء إلى محاولـة زوجهـا الحصول على تلبيه رغبة جنسية بالإكراه					
23	طلب إلى بعض الزوجات ممارسة الجنس مـع زوجها بأساليب لا أخلاقية					
الرقم	**الفقرة**	**تنطبق بدرجة كبيرة جدا**	**تنطبق بدرجة كبيرة**	**تنطبق بدرجة متوسطة**	**تنطبق بدرجة قليلة**	**تنطبق بدرجة قليلة جداً**
24	تعرضت بعض النساء إلى تعليقات جنسية غير مرغوبة					
25	تعرضت بعض النساء إلى الاتجـار بـالجنس باستخدام القوة					
26	لا يتم مراعاة رغبة بعض الزوجات الجنسية					
27	يتم استغلال بعض النساء لغايات مادية					
28	ينظر إلى بعض النـساء (الزوجـات) للمتعـة الجنسية وحسب					
29	تعرضت بعض النساء إلى الاغتـصاب مـن الزوج أو أحد أفراد الأسرة					
رابعا:	**الإهمال**					
30	هناك من النساء من تشعر بأن حياة(زوجهـا) مليئة بما هو أهم منها					
31	هناك من النساء من لا يشاورها (زوجها) فـي تحديد موعد الحمل					
32	بعض الزوجات لا يحرص (زوجهـا) علـى تناول وجبات الطعام اليومية معها بانتظام					
33	لا يوفر بعض الأزواج الملابس التـي تكفـي زوجته بالرغم من توافر النقود لديه					

34	يرفض بعض الأزواج الخروج مع زوجاتهم					
35	بعض الزوجات لا يهتم أزواجهن بما يطلبن					
36	لا ينتبه بعض الأزواج إلى مواعيد دخول وخروج زوجاتهم					
37	لا يميل بعض الأزواج إلى الوفاء بوعودهم لزوجاتهم					
38	لا يتم إشراك الزوجة (الأنثى) في اتخاذ القرار					
خامسا:	**العنف الاقتصادي**					

الرقم	**الفقرة**	**تنطبق بدرجة كبيرة جدا**	**تنطبق بدرجة كبيرة**	**تنطبق بدرجة متوسطة**	**تنطبق بدرجة قليلة**	**تنطبق بدرجة قليلة جداً**
39	يتم منع بعض النساء من الحصول على عمل					
40	يتم إجبار بعض النساء على العمل بقصد الحصول على راتبها					
41	يتم منع بعض النساء من الاستمرار في عملها					
42	هناك من النساء من تشتكي عدم كفاية النقود التي تعطى لها					
43	يتم الاستيلاء على ممتلكات بعض النساء من ميراث أو غيره					
44	يتم الاستيلاء على ممتلكات بعض النساء من راتب أو غيره					
سادساً:	**العنف الصحي**					
45	بعض النساء لا يهتم الزوج (أو احد أفراد الأسرة) بهن حين يمرضن					
46	يتم الاهتمام بالعناية الصحية للذكر ولا يتم الاهتمام بالأنثى كثيراً					
47	يتم أعطاء النساء نقود غير كافية لمراجعة الطبيب					
48	لا يتم متابعة النساء في حالة مرضهن من قبل					

					الزوج (أو أحد أفراد الأسرة)	
					هناك من الأزواج من يطلب زوجاتهم العمـل داخل المنزل أو خارجه بـالرغم مـن تـردي حالتها الصحية	**49**
					هناك من الأزواج من يجبر زوجاتهم تعـاطي المخدرات أو المسكرات مما يعرض صـحتها للخطر	**50**

ملحق (ج)

قائمة بأسماء المحكمين

الجامعة	الاسم
مؤتة	الدكتور رافع الخريشا
مؤتة	الدكتور فؤاد طلافحة
مؤتة	الدكتور سليم القيسي
وزارة المالية	الدكتور إبراهيم الطراونة